متطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد

د. عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق*

مقدمة:

يشهد العصر الحديث اهتماماً متزايداً بمهنة المعلم، فلم تعد مهنة المعلم قاصرة علي نقل المعارف والمعلومات إلي المتعلمين، ولكنها أعم وأشمل من ذلك بكثير، إذ إنها عملية أساسية في تكوين الأجيال وإعدادهم للحياة بمجالاتها المتنوعة من خلال تثقيف عقولهم وتنمية اتجاهاتهم وقيمهم .

ومن هنا كانت ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم وتنميته مهنياً باعتباره أحد ركائز العملية التعليمية، ولما كان المعلم أبرز عناصر المنظومة التعليمية وهو الذي يعلم النشء ويكونهم باعتبارهم الثروة البشرية المستقبلية للأمة، كان من الضروري أن نرفع مستوي أدائه العلمي والمهاري للارتقاء به إلي المستوي الذي تحدده هذه المعايير، كلما لزم الأمر إعادة النظر في مهام أخصائي الإعلام الذي أصبح يتسم بمجموعة من الصفات مثل (المعلم، المربي، المخطط، المتأمل، المفكر، القائد،....)، وذلك يتطلب رفع مستوي ادائه المهني[١].

وقد اهتمت الدول المتقدمة والنامية علي حد سواء بإعداد المعلم وتأهيله وتدريبه أثناء الخدمة لم له من دور مهم في تنشئة الأجيال، وأنشأت لذلك العديد من المعاهد والكليات المتخصصة من أجل رفع كفايته العلمية والمهنية والأخلاقية.

وتعتبر الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد هي ثمرة المجهودات المخططة لإصلاح وتطوير التعليم في مصر فهي الجهة المسئولة عن نشر ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية علي اختلاف أنواعها، وعن تنمية المعايير القومية التي تتواكب مع المعايير القياسية الدولية لإعادة هيكلة نظم التعليم في هذه المؤسسات وتحسين جودة عملياتها ومخرجاتها علي النحو الذي يؤدي إلي كسب ثقة المجتمع فيها، وزيادة قدرتها التنافسية محلياً، ودولياً، وخدمة الأغراض القومية المستهدفة[٢].

---

* الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.

لذا ظهرت حركة تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس، لمعالجة الضعف الناجم عن هذا الإعداد الدقيق، وذلك من خلال إكسابهم المزيد من المهارات، والقدرات المعرفية، والمقومات السلوكية، وتنمية إحساسهم بتحسين قدراتهم ومهاراتهم مما يسهم في رفع مستوي أدائهم لأدوارهم المهنية المتجددة[٣].

مشكلة الدراسة:

نتيجة لاهتمام المربون علي مر السنين ببذل جهود متعددة لرفع أداء العاملين في التعليم ومن بينهم القائم بالاتصال (أخصائي الإعلام التربوي)، وتحسين كفاءاتهم ومستويات أدائهم المهني، وقد ظهرت نتيجة لما بذل من جهود وما تم من دراسات في هذا المجال العديد من الاتجاهات الحديثة، ومن هنا أجريت كثير من الدراسات والبحوث حول مستويات الأداء التي يجب أن تتوافر في المعلم بشكل عام ومشرفي النشاط وأخصائي الإعلام التربوي بشكل خاص .

ونتيجة لتغير دور القائم بالتعلم والتعليم ومسؤولياته، وتغيرت مهاراته وكفاياته اللازمة لممارسة دوره الجديد ومسؤولياته التي فرضها الواقع المعاصر والتي من أهم متطلباتها مواكبة التطور المستمر في أساليب وطرق ووسائل التعليم والتعلم في ضوء معايير الجودة والاعتماد[٤] .

ونتيجة لما يشهده السياق التربوي خلال العقدين الاخيرين تغيرات نوعية، وضعت أخصائي الإعلام التربوي أمام أدوار ومسئوليات جديدة، لا سبيل للنجاح في الاضطلاع بها بكفاءة، إلا من خلال نمو مستمر في المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم، كما يواجه أخصائي الإعلام التربوي في الوقت الحاضر تحديات كثيرة – أكثر من أي وقت مضي – وذلك نتيجة لزيادة المعرفة وتراكمها وزيادة التحديات التربوية. وظهور بعض الجوانب السلبية في المجتمع، وما تبثه وسائل الإعلام في برامجها من موضوعات قد تتعارض مع القيم المجتمعية[٥]. وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي **ما متطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد ؟** وتتفرع من السؤال الرئيسي أسئلة فرعية ومنها :

١) ما واقع أداء أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس؟
٢) ما واقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم؟
٣) ما معوقات تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي؟
٤) ما المتطلبات (التدريبية) لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً ؟

٥) ما معايير ضمان جودة واعتماد اخصائي الإعلام التربوي مهنياً ؟
٦) ما التصور المقترح لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً ؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلي :

١. التعرف علي واقع أداء أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس .
٢. التعرف علي واقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم .
٣. التعرف علي معوقات تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي .
٤. التعرف علي متطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً .
٥. رصد معايير ضمان الجودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي في المدارس من قبل الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد .
٦. التعرف علي أهم أساليب تطوير الأداء لأخصائي الإعلام التربوي .
٧. تقديم تصور مقترح لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً .

أهمية الدراسة :

١. توفير قاعدة معلومات يمكن الإفادة منها عند تقويم وتطوير أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس ، حيث تنفذ مديريات التربية والتعليم في الفترة الحالية مشروع الجودة والاعتماد الأكاديمي، وذلك من خلال التصور المقترح الذي يقدمه البحث لتطوير أداء أخصائي الإعلام مهنياً .
٢. يلقى موضوع تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، اهتماماً بالغاً من كافة الدول التي تنشد المنافسة وتسعى للحصول على مستويات متقدمة في التصنيفات العالمية .
٣. يعتبر تطوير الأداء من أكثر الموضوعات التربوية التي حازت علي اهتمام العاملين في هذا المجال، وتزيد أهميتها في الوقت الحاضر نتيجة للتغيرات المتلاحقة .
٤. ندرة الدراسات التي اهتمت بتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد، في الوقت الذي تعتبر فيه تطوير الأداء من المعايير الهامة في تطبيق نظام الاعتماد، ومن ثم تبرز أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول واحدة من أهم القضايا المحورية والحيوية في المجال التربوي حالياً .
٥. قد تفيد هذه الدراسة القائمين علي تطبيق مشروع الجودة والاعتماد الاكاديمي حول متطلبات تطوير الأداء لأخصائي الإعلام التربوي .

الدراسات السابقة :

١. **دراسة كوفي وجيبس offy C& Gibbs ٢٠٠٠م "هل يستفيد الاكاديميون من التدريب"**[٦]: استهدفت الدراسة التعرف علي مدي إفادة أعضاء هيئة التدريس من برامج التدريب، حيث حاولت الدراسة الإجابة عن سؤال : هل يستفيد الاكاديميون من الدورات التدريبية وأنها تنعكس إيجابياً علي عملهم، والبعض الآخر يقلل من شأنها، وظهر هذا الأمر نتيجة لغياب قياس الأثر الرجعي الإيجابي أو السلبي للتدريب بصفة عامة وقياس مدي فائدة المتدربين من التدريب الذين حصلوا عليه بصفة خاصة، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة مؤكدة تحقيق الفائدة المرجوة من تدريب أعضاء هيئة التدريس في تحسين مهاراتهم التدريسية البحثية وفي التعامل مع الطلاب.

٢. **دراسة Annette Wore and Rob Hassall ٢٠٠١م "التقويم الذاتي للمدرسة (قياس وتأمل في عملية التطوير المدرسي)"**[٧]**:** هدفت الدراسة علي أهمية التقويم الذاتي بالنسبة للطلاب والمعلمين والإدارة المدرسية في المدارس الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلي أن مدخل التقويم الذاتي للمدرسة يساعد في معرفة المشكلات التعليمية التي تعوق التلاميذ، وتحديدها ووضع وتنفيذ برامج منظمة لعلاجها- أول بأول قبل تعقيدها، وأن التقويم الذاتي قد طور عمليات التنمية المهنية للمعلمين وساهم في تطوير المهارات الأساسية لكل جوانب العملية التعليمية، وأنه قد يساعد الإدارة المدرسية في التعرف علي أوجه القصور التي تعوق تطوير العملية التعليمية، وتقديم مقترحات التغلب عليها من خلال عمليات تحسين والتطوير التي تتم لعلاج السلبيات وأوجه القصور المدرسي التي أوضحتها عملية التحليل البيئي .

٣. **دراسة Haakstad ٢٠٠١ "مفهوم الاعتماد باعتباره الصيغة الجديدة لضمان الجودة"**[٨]: استهدفت الدراسة توضيح مفهوم الاعتماد باعتباره الصيغة الجديدة لمفهوم ضمان الجودة ثم تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن يستفيد منها النرويج لتحسين نظام ضمان الجودة وقد أرجعت الدراسة التركيز والاهتمام بنظام الاعتماد الاكاديمي نظراً لوجود عدة أسباب منها تحول دولة النرويج من دولة تعتمد في الاعتراف بمؤسساتها التعليمية من خلال وزارة التعليم إلي الاعتماد علي مؤسسة مستقلة تعطي صلاحيات الاعتماد التي تقف خلف التحول من تحسين الجودة إلي ضبط الجودة، ومن أهم هذه الأسباب تأتي الرغبة العامة في أوربا لزيادة الانسجام

العام بينهم بالإضافة إلي زيادة الحراك الدولي للطلاب من خلال تطبيق نظام الاعتماد. وانتهت الدراسة إلي التأكيد علي أهمية نظم الاعتماد والاستفادة منها علي المستوي المؤسسي بناء علي طرق المراجعة المرنة والسعي الدائم نحو تدعيمه وإثرائها .

٤. **دراسة aylorT ٢٠٠١م "آثر مؤشرات الأداء علي العمل الأكاديمي"**[٩]:
استهدفت هذه الدراسة إلي قياس أثر تطبيق مؤشرات الأداء عي الأنشطة التدريسية والبحثية لدي ١٥٢ من أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات استرالية حيث أشار معظم افراد العينة إلي حدوث زيادة في الضغوط من أجل لتركيز علي الأنشطة التي يتم قياسها من خلال مؤشرات الداء في مجالي التدريس والبحث، وأفاد أغلبية المشاركين أيضاً حدوث تغيير في الطريقة التي يتبعونها في التدريس والبحث، وتمثل ذلك في توجيه مزيد من الاهتمام نحو الحصول علي المنح البحثية الخارجية ونشر البحوث في دوريات دولية، فضلاً عن مضاعفة تلك المنح والبحوث، واستخدم بعض أعضاء هيئة التدريس طرقا لزيادة عدد ما يقومون بنشره مثل تقديم أوراق العمل القصيرة .

٥. **دراسة محمد توفيق وعبدالخالق يوسف ٢٠٠٢م "الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة"** [١٠] :
هدفت الدراسة إلي رصد الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين للإفادة في تحديث التدريب في مصر، بالإضافة لاستطلاع آراء المعلمين وأخصائي التدريب لتحديث برامج التدريب في مصر أثناء الخدمة . وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة بالإضافة لذلك استخدمت الدراسة ادلة المقابلة والتي تتمثل في استمارة مقابلة لأخصائي التدريب بالوزارة ومراكز التدريب وإدارته المختلفة – استمارة مقابلة للمعلمين والموجهين الذين أوفدوا للتدريب بالخارج للتعرف علي أهم الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين بالخارج، والوقوف علي مشكلات التدريب ومعوقاته . وتوصلت الدراسة إلي ضعف الإمكانيات المادية والحوافز المادية، وعدم مناسبة أوقات البرنامج التدريبي للمتدربين .

٦. **دراسة محمد مجاهد ٢٠٠٢م" الاعتماد المهني للمعلم مدخل لتحقيق الجودة في التعليم"**[١١]: استهدفت الدراسة التعرف علي نظام الاعتماد – المؤسسي والمهني– وأهدافه وفلسفته ومراحله، وعرض لبعض الخبرات الاجنبية في مجال الاعتماد

المهني للمعلم، وللوقوف علي بعض الصعوبات التي قد تواجه تطبيق نظام الاعتماد المهني للمعلم في الواقع العملي ومتطلبات مواجهتها . وقد توصلت الدراسة غلي بعض النتائج منها ان الاعتماد الاكاديمي شرط ضروري لتطبيق الاعتماد المهني للمعلم، وأن الاعتماد المهني لابد أن يكون شرطاً أساسياً لمزاولة العمل بالتدريس، وأنه يشترط لتجديد الترخيص أن يحقق المعلم تقدماً ملحوظاً في الجانب التخصصي والكفاءة في التدريس والتعامل مع تكنولوجيا التعليم، مع ضرورة أن تكون هناك رغبة حقيقية واقتناع من قبل القيادات التعليمية وجمهور المعلمين بتطبيق نظام الاعتماد المهني للمعلم وذلك حتى يتم التطبيق بنجاح وإحداث التغيير المنشود .

٧. **دراسة Chenge ٢٠٠٣م "تحقيق الجودة في التعليم لربط الحاضر بالمستقبل"**[١٢] : أوضحت هذه الدراسة أن الإصلاح التعليمي – علي مستوي العالم – لتحقيق جودة التعليم يتم في ضوء ثلاثة موجهات مختلفة تستند علي توجهات فكرية متنوعة ومعايير الجودة والفعالية في المؤسسة التعليمية، وقد ادي ذلك غلي وجود نماذج مختلفة الاستراتيجيات والمداخل لضمان جودة التعليم، يركز بعضها علي الاداء المؤسسي الداخلي ويركز البعض الآخر علي عملية التعليم والتعلم، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها : ضرورة إحداث التكامل بين هذه المداخل حتى يتسنى تحقيق ضمان الجودة في التعليم في ظل ما يطرأ علي المؤسسات التعليمية من متغيرات متعلقة بالعولمة والثورة المعرفية .

٨. **دراسة محمود عز الدين ٢٠٠٥م "نماذج عالمية في الاعتماد وضمان الجودة للمؤسسات التعليمية"**[١٣]: استهدفت الدراسة التعرف علي مدي إمكانية تطبيق نظام الاعتماد الاكاديمي وضمان الجودة علي المؤسسات التعليمية في مصر، والتعرف علي كيفية تطبيق نظام الاعتماد في رومانيا وبريطانيا وسويسرا والولايات المتحدة الامريكية، والتعرف علي المشكلات التي يمكن أن تواجه تطبيق نظام الاعتماد في المؤسسات التعليمية . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقدمت الدراسة بعض التوصيات منها الآخذ بنظام الاعتماد الاكاديمي كمدخل للإصلاح التعليمي في مصر في حاجة لتهيئة مناخ للتغير، وجود مدخلات داعمة وبيئة داعمة وأشخاص مدربين ولديهم الدوافع، مع ضرورة نشر ثقافة الاعتماد الاكاديمي ووضع التشريعات الضرورية لعملية الاعتماد للمؤسسات التعليمية.

٩. **دراسة محمد زيدان ٢٠٠٧م "تطوير التعليم التكنولوجي بمصر في ضوء نظام الاعتماد وضمان الجودة"**[١٤]: استهدفت الدراسة تطوير التعليم التكنولوجي بمصر في ضوء نظام الاعتماد وضمان الجودة، ونشر ثقافة الاعتماد وضمان الجودة داخل مؤسساته التعليمية وتهيئتها للتعامل مع الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في التعليم تمهيداً لتحقيق ضمان جودة واعتماد هذا النوع من التعليم واستخدمت الدراسة منهج تحليل النظم . وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها أنه توجد ضرورة ملحة لتطوير التعليم التكنولوجي بمصر في ضوء نظام الاعتماد وضمان الجودة، ووضع رؤية لتأسيس هيئة اعتماد التعليم التكنولوجي والتي تعني بضمان جودة واعتماد التعليم التكنولوجي في مصر، وتصميم منظومة جديدة للتعليم التكنولوجي في مصر بحيث تتواكب مع المتطلبات الراهنة والمتوقعة من التعليم التكنولوجي بصفة عامة، ومتطلبات ضمان جودته واعتماده علي وجه الخصوص، والتي يمكن أن تتم آنيا بتنفيذ متطلبات هيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في التعليم، أو مستقبلياً بتنفيذ متطلبات هيئة اعتماد التعليم التكنولوجي، وغيرها من الهيئات الدولية المتخصصة في اعتماد التعليم التكنولوجي .

١٠. **دراسة عثمان التركي ٢٠٠٩م "نموذج مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات في ضوء احتياجاتهم التدريبية بكلية المعلمين"**[١٥]: استهدفت الدراسة التعرف علي الواقع التقني لعضو هيئة التدريس في كلية المعلمين، واقتراح برنامج تدريبي لتطوير أدائه، ولتحقيق هذين الهدفين تم بناء استبانة وزعت علي أعضاء هيئة التدريس وعددهم ٢٨٨ عضواً في مختلف الأقسام، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها إن استخدامات الحاسب لدي أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين لا ترقي إلي مستوي عالي، كما أن معظم استخدامات الحاسب الآلي استخدامات في مجالات أخري غير البحث، وأكثر من نصف أعضاء هيئة التدريس لا تتعدي نسبة استخدامهم له عشر ساعات أسبوعياً. وأوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات، وتدريب أعضاء هيئة التدريس علي مهارات تصميم المقررات الإلكترونية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس علي نظم إدارة التعلم الإلكتروني .

١١. **دراسة السيد محمد ناس ٢٠١٠م "ثقافة الجودة والاعتماد في الفكر التربوي المعاصر وإمكانية الاستفادة منها في تطوير نظام الاعتماد التربوي في مصر"**[١٦]: استهدفت الدراسة الإسهام في نشر ثقافة الاعتماد من خلال تحقيقها

عن طريق ثقافة الجودة والاعتماد في الفكر التربوي المصري، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن لمعالجة موضوع الدراسة، وذلك من خلال المدخل الوصفي والمدخل التحليل المقارن، ولقد أوصت الدراسة ببعض المقترحات التي تساهم في تطوير نظام التعليم ما قبل الجامعي في مصر ومن أهمها توفير التكنولوجيا الملائمة في المدارس من خلال دراسة علمية يتم تزويد المدارس بالأجهزة والمعدات التقنية في ضوئها وليس مجرد تكديس أجهزة ومعدات في مدارس تتلف بمرور الوقت دون استخدام او استثمارها، ليقتصر فكر الجودة والاعتماد علي المدرسة، بل علي المسئولين عن التعليم وأرباب العمل في السوق العمل المصري، وعقد لقاءات دورية تناقش متطلبات سوق العمل ومدي حاجتها لخريجي المدارس من حيث إعدادهم والبرامج المؤهلة لهم للالتحاق بسوق العمل.

١٢. **دراسة محمد سويلم ٢٠١١م "الترخيص المهني للمعلم في مصر"** [١٧]**:** هدفت الدراسة إلي وضع رؤية مقترحة للترخيص للمعلمين في مصر، بالاعتماد علي دراسة بعض الخبرات العالمية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي النظري في تحليل الإطار الفلسفي لتمهين التعليم والترخيص لمزاولة مهنة التدريس . وخلصت الدراسة إلي تقديم رؤية مقترحة للترخيص المهني للمعلمين في مصر انطلاقاً من مراحل التكوين المهني للمعلم (مرحلة ما قبل الإعداد للمهنة، مرحلة الإعداد للمهنة، مرحلة ممارسة المهنة للنمو المهني للمعلم) . وأكدت الدراسة علي اهمية مرحلة ممارسة المهنة بتحسين العملية التعليمية والنمو المهني واقترحت الدراسة تحقيق ذلك من خلال عدة آليات منها : إصدار التشريعات الملزمة للمعلمين بالتنمية المهنية المستمرة طوال حياتهم المهنية، وحث المعلمين علي حضور المؤتمرات وورش العمل العملية والتربوية للوقوف علي الاتجاهات الحديثة الاكاديمية والتربوية . تيسير إشراك المعلمين في الجمعيات والهيئات والمنظمات التربوية التي تساعدهم علي نموهم المهني .

١٣. **دراسة أحمد إبراهيم، محمد سلامه وآخرون ٢٠١٢م "معايير اعتماد برامج التنمية المهنية للمعلمين في مصر"**[١٨]**:** هدفت الدراسة إلي التعرف علي ماهية اعتماد برامج التنمية المهنية، والكشف عن واقع معايير اعتماد برامج التنمية المهنية في مصر، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي وأوضحت نتائج الدراسة تأثير عملية اعتماد برامج التنمية المهنية تأثيرا بالغاً علي جودتها، وبينت أن معايير برامج التنمية المهنية في مصر تركز فقط علي المعلم، إضافة

إلي تعدد الجهات المسئولة عن تقديم برامج التنمية المهنية للمعلمين في مصر، وسرعة التغير في معايير الاعتماد . ولتطبيق نظام اعتماد برامج التنمية المهنية للمعلمين في مصر خلصت الدراسة لاقتراح الإجراءات التالية : تأسيس هيئة متخصصة لاعتماد برامج التنمية المهنية، ووضع دليل بمعايير اعتماد برامج التنمية المهنية، وتحديد مراحل عملية اعتماد البرامج والمؤسسات التي تقدمها إضافة إلي توفير هيئة من المراجعين الأكفاء .

١٤. **دراسة عبدالتواب عبدالإله، أحمد حسين، وآخرون ٢٠١٣م "التدريب الإلكتروني كمدخل للتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد"** [١٩]: سعت الدراسة إلي التعرف علي متطلبات استخدام برامج التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي ومعوقات استخدامه، ووضع تصور مقترح لاستخدام التدريب الإلكتروني . وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج معتمدين علي الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بمتطلبات ومعوقات التدريب الإلكتروني وطبقت علي عينة متنوعة من المعلمين . واتضح من نتائج الدراسة ضرورة توافر متطلبات التدريب الإلكتروني بشكل ملح سواء الواجب توافرها في المدرب الإلكتروني، والمعلم حتي يتمكن من تلقي هذا النوع من التدريب، كذلك محتوي المادة التدريبية الإلكترونية . وتوفير البيئة التنظيمية لنجاح هذا النوع من التدريب، إضافة لضرورة توافر اساليب التدريب والتقويم التي لا يمكن إتمام عملية التدريب بدونها . كما أوضحت نتائج الدراسة أن معوقات استخدام التدريب الإلكتروني في تنمية معلم الثانوي مهنياً المادية والبشرية والفنية مرتفعة.

١٥. **دراسة القاضي ٢٠١٣م "الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم الاساسي في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة لمواجهة التغيرات المجتمعية المعاصرة"** [٢٠]: هدفت الدراسة لاستخلاص قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم الاساسي في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة لمواجهة التغيرات المجتمعية المعاصرة وتصنيفها إلي محاور رئيسية وكفايات فرعية . وتحقيقاً لهدف الدراسة اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي التحليلي ولغرض جمع البيانات قام الباحثان ببناء استبيان اشتمل علي ثلاثة محاور للكفايات في مجال التخطيط وتكون من ١٦ كفاية فرعية، ومجال التنفيذ واشتمل علي ٢٨ كفاية فرعية، ومجال التقويم وتكون من ١٠ كفايات فرعية . وطبقت الدراسة

علي عينة قصدية من الموجهين . وتوصلت الدراسة إلي ندرة وجود تشجيع لتبادل الخبرات بين المعلمين، كذلك قصور في تشجيع المعلمين علي القراءة الحرة والإطلاع .

١٦. **دراسة أشرف السعيد ٢٠١٥م "التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الثانوية في ضوء متطلبات معايير الاعتماد"**[٢١]: استهدفت الدراسة إلي التعرف علي أبرز الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنمية المعلمين مهنياً والتعرف علي ماهية الاعتماد المهني للمعلمين ومتطلباته، وطبقت الدراسة علي معلمي المدارس الثانوية الحكومية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بشقيه المسحي والتحليلي وتوصلت الدراسة إلي أن التغيرات المتلاحقة والمتسارعة في البيئة المحلية والإقليمية، والناجمة عن التطور المعرفي والتقدم العلمي، وثورة المعلومات والاتصالات، تؤدي إلي تقادم معارف وخبرات المعلمين، ويفرض الحاجة غلي تجديدها علي نحو مستمر.

١٧. **دراسة محمد فوزي إسماعيل ٢٠١٧م "دور الإشراف التربوي في تحقيق معايير الجودة في التعليم الثانوي بمصر"**[٢٢]: استهدفت الدراسة ألي التعرف علي أسس ومعايير الجودة في التعليم الثانوي العام، والوقوف علي خبرات بعض الدول في الإشراف التربوي والاستفادة منها، والوصول إلي تصور مقترح لتفعيل دور الإشراف التربوي في تحقيق معايير الجودة في التعليم الثانوي العام بمصر، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلي إلمام المشرف التربوي بالأساليب الإشرافية الحديثة والتنوع في استخدامها واختيار الملائم منها لطبيعة المعلم والمتعلم والمحتوي الدراسي، إعداد دليل كفايات الإشراف التربوي يتضمن توصيفاً للأدوار والممارسات الإشرافية التي يتطلبها الإشراف التربوي أو التوجيه التربوي في التعليم الثانوي وتصبح هذه الممارسات معياراً لتقويم جودة أداء المشرف التربوي أو الموجه التربوي في التعليم الثانوي، الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في في عملية الإشراف التربوي من خلال اتصال االمشرف التربوي بزملائه أو المديرين أو بالمعلمين، تنظيم لقاءات دورية بين المشرفين التربويين ومديري المدارس وممثلين من المعلمين في التخصصات المختلفة بهدف تبادل الخبرات والاستفادة من خبرات الآخرين وبناء الثقة والعلاقات الإنسانية الطيبة بين اطراف العملية التعليمية، العمل علي نشر ثقافة الجودة بين مؤسسات التعليم

الثانوي من خلال إعطاء تفاصيل لكيفية الوصول إليها عن طريق طباعة دليل للجودة والاعتماد يتم إرساله لجميع مؤسسات التعليم الثانوي .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١) ندرة الدراسات التي تناولت تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد .

٢) ركزت بعض الدراسات علي جانب وأحد من جوانب الأداء وهو التعليم وعلاقته بارتفاع تحصيل الطلاب .

٣) استفاد البحث الحالي بشكل كبير من الدراسات السابقة في تحديد مفهوم الاعتماد الاكاديمي، وضمان الجودة، وتحديد معايير ومؤشرات الأداء المختلفة .

٤) زيادة المشكلات التي تواجه المعلمين في الميدان .

٥) وجود فجوة كبيرة بين الاحتياجات التدريبية للمتدربين، وما يقوم به المسئولون عن التدريب والتأهيل من وضع برامج قائمة علي الاجتهادات الشخصية .

٦) استفاد البحث الحالي بشكل كبير من الدراسات السابقة في تحديد المشكلات التي تواجه المعلمين في التدريب أثناء الخدمة، وكيفية التغلب عليها .

حدود الدراسة :

- **حدود موضوعية** : متطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد .

- **حدود زمنية** : تم تطبيق صحيفة الاستقصاء علي عينة الدراسة فى الفترة من ٣/١/ ٢٠١٨م حتى ٢٠١٨/٥/١م.

- **حدود مكانية** :المدارس الحكومية بمحافظة المنوفية .

- **حدود بشرية** : أخصائيون الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية .

مصطلحات الدراسة:

- **التطوير:** نقلة نوعية وكمية من وضع إلي وضع آخر أفضل منه في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والبيئية والإدارية والصحية والتكنولوجية [٢٣] .

- **الأداء:** الطريقة التي يتم بها عمل الشيء أو أي عمل معين من أجل إنجاحه أو إفشاله[٢٤] .

- **أخصائي الإعلام التربوي** : يعرف أخصائي الإعلام التربوي بأنه همزة الوصل

بين ما يدور من مناشط وفعاليات مختلفة داخل المؤسسة التعليمية والعمل علي إبرازها إعلامياً بالتعاون مع المسئولين عن الإعلام التربوي في المنطقة التعليمية من أجل تحقيق أواصر الترابط بالمجتمع المحلي وتفعيل العمل الإعلامي بما يعود بالفائدة العلمية والثقافية والاجتماعية والتربوية علي المتعلمين[٢٥] .

- **معايير**: جاء في المعجم الوجيز "المعيار" ما اتخذ أساساً للمقارنة والتقدير، والمعيار مقياس للمقارنة والتقدير وجمعها معايير، أما المعيار في الاصطلاح فمعناه المقياس أو المحك الذي يمكن الرجوع إليه أو استخدامه أساساً للمقارنة أو التقدير[٢٦] .
- **الجودة**: هو إخراج الشيء علي أحسن وجه أو أداء العمل علي أحسن صورة وبإتقان، وضمان الجودة إذن معناه الالتزام بإخراج الشيء أو أداء العمل علي خير وجه من الحسن الاناقة والإتقان[٢٧].
- **الاعتماد**: نظام للاعتراف بالمؤسسة التعليمية من احدي هيئات الاعتماد والبرامج المهنية التي تقدمها علي استيفاء المؤسسة، والبرامج لمستوي محدد من الاداء والتكامل والجودة، وفقاً لمعايير محددة تؤهلها لنيل ثقة الوسط الاكاديمي[٢٨].

إجراءات الدراسة:

- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهتم بالدراسة لمناسبته هدف وطبيعة الدراسة، ويعتمد علي تحديد المشكلة والتحقق منها، وصياغة أسئلتها ومحاولة إيجاد الحلول وتعميمها وإجراء المقارنة، وذلك بعد الإطلاع علي الدراسات المشابهة لموضوعها، والإطلاع علي أسس وأدبيات البحث في العلوم التربوية والاجتماعية[٢٩].
- **منهج الدراسة وأدواتها:** تعتمد الدراسة على **منهج المسح** حيث تم توظيفه في المسح الميداني لعينة الدراسة من أخصائيون الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية.

وقد استخدمت الدراسة **أداة الاستبيان** لجمع بيانات الدراسة حول تطوير أداء اخصائي الإعلام التربوي مهنياً.

- **عينة الدراسة:** تم إجراء الدراسة علي عينة من أخصائيون الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية حيث بلغت (٢٠٠) مفردة، وقد روعي في اختيار العينة : أن تكون ممثلة من الذكور والإناث، أن تكون ممثلة من الريف والحضر .

تصميم الاستمارة:

١) تحديد شكل الأسئلة، والتنوع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة في أسلوب سهل ويسير .

٢) قام الباحث بإعداد استمارة الاستبيان في صورتها الأولية حيث قام الباحث بإطلاع بعض الطلاب علي شكل الاستمارة ومضمونها مع ملاحظة مدي تفهمهم المبدئي لبنودها، ودرجة وضوح الأسئلة . وبناء علي ذلك تم إجراء بعض التعديلات منها: استخدام اللغة الفصحى الميسرة في الاستبيان بدلا من اللغة العامية، مع توضيح الأسئلة ذات الإجابة الواحدة أو الإلكترونية ذات الإجابات المتعددة، وكيفية الإجابة علي الأسئلة.

اختبار صدق الاستمارة:

قام الباحث بإجراء اختبار الصدق لاستمارة الاستبيان حيث تم مراجعة تلك الاستمارة منهجياً وعلمياً من خلال عرض الاستمارة علي مجموعة من المحكمين[٣٠] للحكم عليها وللتأكد من صلاحيتها، والتأكد من صدقها، وصلاحية بنودها للتطبيق، لتحقيق أهداف وفروض الدراسة الميدانية، وروعي في اختيارهم تعدد مجالات التخصص في مناهج البحث والإعلام .

وبناء علي آراء المحكمين في الاستمارة تم العمل بهذه الآراء وتعديل بعض بنود الاستمارة حسب آرائهم واتفاقهم وإعادة ترتيب بعض الأسئلة، وحذف بعضها، وأيضا توحيد اللغة المستخدمة في الاستمارة، وذلك لتحقيق التسلسل المنطقي بينهما حيث تم اختصار الأسئلة . وقد أشار المحكمون إلي صلاحية استمارة الاستبيان لقياس ما هدفت إليه من قياس، وذلك بعد إجراء التعديلات اليسيرة .

ثبات الاستمارة :

قام الباحث بتطبيق الاستمارة علي عينة قوامها ٢٠ مفردة عشوائيا بنسبة ١٠% من مجتمع عينة الدراسة للتأكد من ثبات الاستمارة من خلال إجراء اختبار الثبات، وتم حساب معامل الثبات الذي وصل إلي ٩٤% مما يؤكد ثبات الاستمارة، وصلاحيتها للتطبيق، وتعميم النتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية:

بعد أن قام الباحث بالتطبيق العملي للدراسة علي ٢٠٠ مفردة من أخصائيين الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية، قام الباحث بمراجعة الاستمارات وفرزها وترتيبها وترميزها، ثم قام بإدخال البيانات الخاصة بها علي برنامج spss وهو البرنامج المستخدم في تحليل بحوث العلوم الاجتماعية والإعلام . وقد اعتمد الباحث في دراسته علي الأساليب الإحصائية التالية: استخدام التكرارات والنسب المئوية، استخدام كا^{2} لقياس العلاقة الارتباطية بين استجابات المبحوثين علي أسئلة الاستبيان والمتغيرات الأخرى .

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة

المتغيرات الديموجرافية		العدد	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	١٠٠	٥٠,٠٠
	أنثى	١٠٠	٥٠,٠٠
محل الإقامة	ريف	١٠٠	٥٠,٠٠
	حضر	١٠٠	٥٠,٠٠
الجامعة	حكومية	٢٠٠	١٠,٠٠
الكلية	نظرية	٢٠٠	١٠,٠٠
المستوى الاقتصادي	مرتفع	٦٣	٣١,٥٠
	متوسط	٨٤	٤٢,٠٠
	منخفض	٥٣	٢٦,٥٠
الإجمالي		٢٠٠	١٠٠

قام الباحث باختيار عينة الدراسة من أخصائي الإعلام التربوي (ذكور – إناث) بالمدارس الحكومية المصرية وخريجي كليات التربية النوعية (أقسام الإعلام التربوي) بالجامعات الحكومية (القاهرة – المنوفية – المنصورة – بنها)، لأنها الجامعات الوحيدة المسئولة عن خريجي أخصائي الإعلام التربوي، وتم اختيار العينة بشكل عمدي لأنهم أكثر دراية بمشكلات وأداء أخصائي الإعلام التربوي والمعوقات التي تواجهه داخل المدارس .

١ـ التساؤل الأول : ما واقع أداء أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس ؟

جدول رقم (٢) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات

محور واقع أداء أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس (ن = ٢٠٠)

م	العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب	مربع كا
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	التمكن من المحتوي العلمي للتخصص	٥٥	٢٧,٥٠	١٢١	٦٠,٥٠	٢٤	١٢,٠٠	٤٣١	٧١,٨٣	٦	**٧٣,٦٣
٢	تصميم خطة الأنشطة في ضوء احتياجات الطلاب	٦٥	٣٢,٥٠	١١٨	٥٩,٠٠	١٧	٨,٥٠	٤٤٨	٧٤,٦٧	٤	**٧٦,٥٧
٣	تصميم خطة طويلة الأجل لأنشطة التعليم والتعلم المختلفة	٣٤	١٧,٠٠	١٠١	٥٠,٥٠	٦٥	٣٢,٥٠	٣٦٩	٦١,٥٠	١٣	**٣٣,٧٣
٤	توظيف تكنولوجيا التعليم من خلال شبكة الإنترنت في خدمة العملية التعليمية	١٥	٧,٥٠	٩٩	٤٩,٥٠	٨٦	٤٣,٠٠	٣٢٩	٥٤,٨٣	١٧	**٦١,٣٣
٥	إثارة اهتمامات الطلاب بالتعليم بجميع الوسائل الممكنة	٥٥	٢٧,٥٠	١٠٣	٥١,٥٠	٤٢	٢١,٠٠	٤١٣	٦٨,٨٣	١٠	**٣٠,٩٧
٦	تقديم تغذية راجعة للطلاب بناء علي نتائج التقويم المستمر	٥٩	٢٩,٥٠	١١٣	٥٦,٥٠	٢٨	١٤,٠٠	٤٣١	٧١,٨٣	٧	**٥٥,٥١
٧	تطبيق مفاهيم جودة التعليم في العملية التعليمية	٤٩	٢٤,٥٠	١٣٦	٦٨,٠٠	١٥	٧,٥٠	٤٣٤	٧٢,٣٣	٥	**١١٦,٨٣
٨	المشاركة في خطط التطوير المستمر داخل المدرسة	٨	٤,٠٠	١١٦	٥٨,٠٠	٧٦	٣٨,٠٠	٣٣٢	٥٥,٣٣	١٦	**٨٩,٤٤
٩	تقديم أفكار واقعية لتطوير المجتمع	٣٣	١٦,٥٠	١١٧	٥٨,٥٠	٥٠	٢٥,٠٠	٣٨٣	٦٣,٨٣	١١	**٥٩,١٧
١٠	المشاركة في حل المشكلات المجتمعية	٤٩	٢٤,٥٠	١٢٤	٦٢,٠٠	٢٧	١٣,٥٠	٤٢٢	٧٠,٣٣	٩	**٧٧,٥٩
١١	تقديم الدعم اللازم للطلاب كلما تطلب الأمر	٥٢	٢٦,٠٠	١٢٥	٦٢,٥٠	٢٣	١١,٥٠	٤٢٩	٧١,٥٠	٨	**٨٢,٨٧
١٢	الإلمام بالمهارات الإدارية المختلفة	٦٨	٣٤,٠٠	١١٤	٥٧,٠٠	١٨	٩,٠٠	٤٥٠	٧٥,٠٠	٣	**٦٩,١٦
١٣	تنفيذ الخطة الدراسية بكفاءة	٩٤	٤٧,٠٠	١٠٤	٥٢,٠٠	٢	١,٠٠	٤٩٢	٨٢,٠٠	١	**٩٤,٨٤
١٤	تحديد جوانب القوة والضعف في أداء الطلاب	٩٢	٤٦,٠٠	١٠٤	٥٢,٠٠	٤	٢,٠٠	٤٨٨	٨١,٣٣	٢	**٨٩,٤٤
١٥	المشاركة في الدورات التدريبية المتعلقة بالتنمية المهنية	٢٩	١٤,٥٠	١١٣	٥٦,٥٠	٥٨	٢٩,٠٠	٣٧١	٦١,٨٣	١٢	**٥٤,٦١
١٦	المشاركة في الدورات التدريبية المتعلقة بالجودة والاعتماد	١٤	٧,٠٠	١٢٤	٦٢,٠٠	٦٢	٣١,٠٠	٣٥٢	٥٨,٦٧	١٥	**٩١,٢٤
١٧	المشاركة في تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية بالمدرسة	١٩	٩,٥٠	١٢٣	٦١,٥٠	٥٨	٢٩,٠٠	٣٦١	٦٠,١٧	١٤	**٨٢,٨١
	الدرجة الكلية للمحور							٦٩٣٥	٦٧,٩٩		
	حدود الثقة	اقل من ٦٠% لا تتحقق				من ٦٠% : أقل من ٧٤% تتحقق إلى حد ما				من ٧٤% فأكثر تتحقق	

(*) مربع كا دال عند مستوى (٠,٠٥)

(**) مربع كا دال عند مستوى (٠,٠١)

تشير بيانات الجدول رقم (١) إلي واقع أداء اخصائي الإعلام بالمدارس، حيث **جاء في الترتيب الأول أن الخطة الدراسية تنفذ بكفاءة**، بوزن نسبي ٤٩٢ وبنسبة ٨٢%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذه الأداء فوصلت إلي ٥٢% بواقع ١٠٤ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٤٧% بواقع ٩٤ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ١% بواقع ٢ مبحوثاً .مما يتضح مدي حرص أخصائي الإعلام بتنفيذ لخطة المعدة من قبل إدارة التربية والتعليم وملتزم بتنفيذها بكفاءة . وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٩٤,٨٤ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع أداء أخصائي الإعلام بالمدارس .**

جاء في الترتيب الثاني تحديد جوانب القوة والضعف في أداء الطلاب، بوزن نسبي ٤٨٨ وبنسبة ٨١,٣٢%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذه الأداء فوصلت إلي ٥٢% بواقع ١٠٤ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٤٦% بواقع ٩٢ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ٢% بواقع ٤ مبحوثاً، يتضح من ذلك مدي قدرة وفهم وتمكن أخصائي الإعلام في تحديد جوانب الضعف والقوة لطلابه لتقويم نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة . وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة بالنور الدوكالي ٢٠٠٥م**[٣١] حيث توصلت الدراسة إلي القدرة علي عرض الأفكار بطريقة مبسطة وسهلة، والإحاطة الجيدة بطرق استخدام الوسائل المعينة المناسبة، والمهارة في التصرف في البيئة التعليمية، والسيطرة عليها مما يجعلها أكثر ملائمة لحسن الفهم، وإتقان العمل، والإحاطة التامة بالمادة العلمية، والقدرة علي فهم تلاميذه وما فيهم من نقاط ضعف أو قوة، والتعرف علي مشاكلهم . وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٨٩,٤٤ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع أداء أخصائي الإعلام بالمدارس .**

جاء في الترتيب الثالث الإلمام بالمهارات الإدارية المختلفة، بوزن نسبي ٤٥٠ وبنسبة ٧١,٥٠%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذه الأداء فوصلت إلي ٥٧% بواقع ١١٤ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٣٤% بواقع ٦٨ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ٩% بواقع ١٨ مبحوثاً، ويتضح من ذلك عدم الاكتفاء بعملة فقط كأخصائي إعلام ولكن حرصه علي إلمامه بجميع الجوانب الإدارية داخل

المدرسة واكتساب الخبرة في جميع النواحي . وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة جمال الخباز ٢٠٠٣م**(٣٢) حيث توصلت الدراسة إلي أهمية رفع وتحسين كفاءة المعلمين حيث تساعد علي زيادة معلوماتهم وتحسين قدراتهم ومهاراتهم علي أداء العمل المسند إليهم، وتعتبر التنمية المهنية أساس التغيير والتجديد في العملية التربوية، كما تعتبر الوجه المكمل لعملية الإعداد قبل الخدمة مما يجعل المعلم متجدداً ومتطوراً في مهنته ومنسجما مع مجموعة المتغيرات التي تحيط به في المجتمع الذي يؤدي رسالته من أجله . وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٦٩,١٦ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع أداء أخصائي الإعلام بالمدارس .**

جاء في الترتيب الرابع تصميم خطة الأنشطة في ضوء احتياجات الطلاب، بوزن نسبي ٤٤٨ وبنسبة ٧٤,٦٧%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذه الأداء فوصلت إلي ٥٩% بواقع ١١٨ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٣٢,٥٠% بواقع ٦٥ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ٨,٥٠% بواقع ١٧ مبحوثاً، ويدل ذلك علي وعي عينة الدراسة (اخصائي الإعلام) بأهمية مبادئ ومتطلبات الجودة كأساس تقوم عليه تنميتهم حيث أن هذا الاتجاه هو من الاتجاهات التي تنادي بها العالمية في هذا العصر، والحرص علي أن تؤتي برامج التنمية ثمارها وإن ذلك لن يتحقق إلا بارتباطها بمصدر أساسي وهو احتياجات الطلاب الفعلية لصقل خبراتهم . وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٧٦,٥٧ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع أداء أخصائي الإعلام بالمدارس .**

جاء في الترتيب الخامس تطبيق مفاهيم جودة التعليم في العملية التعليمية، بوزن نسبي ٤٣٤ وبنسبة ٧٢,٣٣%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذه الأداء فوصلت إلي ٦٨% بواقع ١٣٦ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٢٤,٥٠% بواقع ٤٩ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ٧,٥٠% بواقع ١٥ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة ضحاوي وحسين ٢٠٠٩م** (٣٣) حيث توصلت الدراسة إلي أن منظمة اليونسكو تري أن إعداد المعلم يجب أن يكون إستراتيجية لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، لذلك فإن تعميق مهنة التعليم وتطويرها لصالح المعلم تستلزم

إعداده إعداداً متكاملاً ومهنياً وثقافياً، وتبعاً لذلك فقد احتلت مسالة إعداد أخصائي الإعلام ومساندته في نموه المهني والمادي مكانة مميزة في عمليات التخطيط التربوي، حتي تحولت عمليات تدريب عينة الدراسة (أخصائي الإعلام) إلي تنمية مهنية مستدامة. وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ١١٦,٨٣ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع أداء أخصائي الإعلام بالمدارس .**

جاء في الترتيب الأخير توظيف تكنولوجيا التعليم من خلال شبكة الإنترنت في خدمة العملية التعليمية، بوزن نسبي ٣٢٩ وبنسبة ٥٤,٨٣%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذه الأداء فوصلت إلي ٤٩,٥٠% بواقع ٩٩ مبحوثاً، ونسبة المعارضين ٤٣% بواقع ٨٦ مبحوثاً، في حين انخفضت المؤيدين نسبة إلي ٧,٥٠% بواقع ١٥ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة غازي أحمد** ٢٠٠٧م[٣٤] حيث توصلت الدراسة إلي ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم والاستفادة من شبكات الانترنت، وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٦١,٣٣وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع أداء أخصائي الإعلام بالمدارس .**

التساؤل الثاني : ما واقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم ؟

جدول رقم (٣) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات محور واقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم (ن = ٢٠٠)

م	العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب	مربع كا
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	دعم وتوفير مديرية التربية والتعليم للدورات التدريبية المتنوعة لأخصائي الإعلام التربوي	١٣	٦,٥٠	١٠٢	٥١,٠٠	٨٥	٤٢,٥٠	٣٢٨	٥٤,٦٧	٥	**٦٦,٩٧
٢	إتاحة الفرصة لأخصائي الإعلام بالمدارس في ورش العمل والدورات التدريبية	١٧	٨,٥٠	٧٠	٣٥,٠٠	١١٣	٥٦,٥٠	٣٠٤	٥٠,٦٧	٦	**٦٩,٣٧
٣	توفير شبكات الإنترنت لتبادل الخبرات بين المدارس المماثلة	١	٠,٥٠	٧٤	٣٧,٠٠	١٢٥	٦٢,٥٠	٢٧٦	٤٦,٠٠	٨	**١١٦,٥٣
٤	توفير الدعم المالي لإقامة ورش العمل والندوات	٠	٠,٠٠	٦٩	٣٤,٥٠	١٣١	٦٥,٥٠	٢٦٩	٤٤,٨٣	٩	**١٢٨,٨٣
٥	دعم وتنمية القدرات الإبداعية لدي أخصائي الإعلام من خلال الندوات والدورات	٠	٠,٠٠	٧٨	٣٩,٠٠	١٢٢	٦١,٠٠	٢٧٨	٤٦,٣٣	٧	**١١٤,٥٢
٦	الاستعانة بأصحاب الخبرة والأكاديميين في مجال الإعلام	٧٥	٣٧,٥٠	٩٨	٤٩,٠٠	٢٧	١٣,٥٠	٤٤٨	٧٤,٦٧	٢	**٣٩,٣٧
٧	تشجع البرامج أخصائي الإعلام علي التعلم الذاتي والمستمر مدي الحياة	١٥	٧,٥٠	١١١	٥٥,٥٠	٧٤	٣٧,٠٠	٣٤١	٥٦,٨٣	٤	**٧٠,٣٣
٨	مشاركة أخصائي الإعلام في تحديد مدة برامج تطوير الأداء ومحتواه والوقت المناسب لتنفيذها	٢٧	١٣,٥٠	١١٥	٥٧,٥٠	٥٨	٢٩,٠٠	٣٦٩	٦١,٥٠	٣	**٥٩,٧٧
٩	ربط برامج تطوير الأداء بالترقية لدرجة أعلي	١٠٨	٥٤,٠٠	٩٢	٤٦,٠٠	٠	٠,٠٠	٥٠٨	٨٤,٦٧	١	**١٠١,٩٢
	الدرجة الكلية للمحور							٣١٢١	٥٧,٨٠		

حدود الثقة	اقل من ٦٠% لا تتحقق	من ٦٠% : أقل من ٧٤% تتحقق إلى حد ما	من ٧٤% فأكثر تتحقق

(*) مربع كا دال عند مستوى (٠,٠٥)

(**) مربع كا دال عند مستوى (٠,٠١)

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلي واقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم، حيث **جاء في الترتيب الأول ربط برامج تطوير الأداء بالترقية لدرجة أعلي،** بوزن نسبي٥٠٨ وبنسبة ٨٤,٦٧%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه الأداء فوصلت إلي ٥٤% بواقع ١٠٨ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٤٦% بواقع ٩٢ مبحوثاً، مما يساعد أخصائي الإعلام التربوي علي عدم الابتكار والتطوير لاكتفائه بالحصول علي شهادة فقط تساعده علي الترقي مما يوحي بفقدان أهم ميزة من مميزات الجودة هي التطوير والابتكار، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة علي راشد ٢٠٠٣م**[٣٥] حيث توصلت الدراسة إلي أن تقويم المتدربين في الدورات يقتصر علي مدي انتظامهم في نشاطات الدورة ومواظبتهم علي الحضور وتجميعهم للمحاضرات والتوجيهات والبيانات الاحصائية التي يعدها المشرفون علي تنفيذ البرنامج، وذلك لحصول المتدرب علي شهادة تفيد بأنه أنجز الدورة فقط . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ١٠١,٩٢ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم .**

جاء في **الترتيب الثاني الاستعانة بأصحاب الخبرة والأكاديميين في مجال الإعلام،** بوزن نسبي ٤٤٨ وبنسبة ٧٤,٦٧%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذه الأداء فوصلت إلي ٤٩% بواقع ٩٨ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٣٧,٥٠% بواقع ٧٥ مبحوثاً، في حين انخفضت المعارضين نسبة إلي ١٣,٥٠% بواقع ٢٧ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة السيد ناس ٢٠١٠م**[٣٦] حيث أوصت الدراسة إلي ألا يقتصر فكر الجودة والاعتماد علي المدرسة، بل علي المسئولين عن التعليم وأرباب العمل، وعقد لقاءات دورية تناقش متطلبات سوق العمل ومدي حاجتها لخريجي المدارس من حيث أعدادهم والبرامج المؤهلة لهم للالتحاق بسوق العمل . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٣٩,٣٧ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم .**

جاء في **الترتيب الثالث عدم مشاركة أخصائي الإعلام في تحديد مدة برامج تطوير الأداء ومحتواه والوقت المناسب لتنفيذها،** بوزن نسبي ٣٦٩ وبنسبة

٦١,٥٠%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا الأداء فوصلت إلي ٥٧,٥٠% بواقع ١١٥ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ١٣,٥٠% بواقع ٢٧ مبحوثاً، في حين انخفضت المعارضين نسبة إلي ٢٩% بواقع ٥٨ مبحوثاً، ويتضح من ذلك عدم الاهتمام باحتياجات المتدربين الفعلية وما يحتاجونه من نقاط تفيد تخصصهم والذي يختلف عن باقي التخصصات في المدرسة، ويفقد هنا أهم معايير الجودة، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة زياد بركات ٢٠٠٥م**(٣٧) حيث توصلت الدراسة إلي ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين بطرق أكثر فاعلية، واللجوء إلي أساليب وطرق متعددة لتحقيق ذلك لتحقيق مفاهيم الجودة الصحيحة . وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٥٩,٧٧ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم .**

جاء في **الترتيب الرابع تشجع البرامج أخصائي الإعلام علي التعلم الذاتي والمستمر مدي الحياة،** بوزن نسبي ٣٤١ وبنسبة ٧٤,٦٧%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا الأداء فوصلت إلي ٥٥,٥٠% بواقع ١١١ مبحوثاً، ونسبة المعارضين ٣٧% بواقع ٧٤ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المؤيدين إلي ٧,٥٠% بواقع ١٥ مبحوثاً، ويرجع ذلك إلي ارتباطها بالترقي فقط والحصول علي الشهادات وليس لتنمية الكفاءات وتشجيع الابتكار والتطوير . وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة هشام بركات ٢٠٠٥م**(٣٨) حيث توصلت الدراسة إلي وجود فجوة كبيرة بين الاحتياجات التدريبية للمتدربين، وما يقوم به المسئولون عن التدريب والتأهيل من وضع برامج قائمة علي الاجتهادات الشخصية بعيدة علي تشجيع التعلم الذاتي . وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٧٠,٣٣ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم .**

جاء في **الترتيب الخامس دعم وتوفير مديرية التربية والتعليم للدورات التدريبية المتنوعة لأخصائي الإعلام التربوي،** بوزن نسبي ٣٢٨ وبنسبة ٥٤,٦٧%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا الأداء فوصلت إلي ٥١% بواقع ١٠٢ مبحوثاً، ونسبة المعارضين ٤٢,٥٠% بواقع ٨٥ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المؤيدين إلي

٦,٥٠% بواقع ١٣ مبحوثاً، ويرجع ذلك إلي عدم الاهتمام بأخصائي الإعلام وتخصصه في المدرسة كباقي التخصصات الأخري، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة عزة ياقوت ٢٠٠٤م**[٣٩] حيث توصلت الدراسة إلي أنه لا يوجد تنسيق كاف بين الإدارة المركزية للتدريب وبين أقسام التدريب بالمديريات التعليمية مما يضعف أثر برنامج التنمية المهنية في المعلمين المتدربين . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٦٦,٩٧ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم .**

جاء في **الترتيب السادس إتاحة الفرصة لأخصائي الإعلام بالمدارس في ورش العمل والدورات التدريبية**، بوزن نسبي ٣٠٤ وبنسبة ٥٠,٦٧%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعارضين لهذا الأداء فوصلت إلي ٥٦,٥٠% بواقع ١١٣ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٣٥% بواقع ٧٠ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المؤيدين إلي ٨,٥٠% بواقع ١٧ مبحوثاً، ويرجع ذلك إلي غياب دور الموجهين والمسئولين بمديرية التربية والتعليم في وضع خطط قصيرة وطويلة الآجل تساعد أخصائي الإعلام في تنمية قدراته وإمكانياته للاستفادة منها داخل المدرسة وتطبيق مفاهيم الجودة من خلالها . وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة عيسي الأنصاري ٢٠٠٤م**[٤٠] حيث توصلت الدراسة إلي غياب مشاركة اخصائي الإعلام في تصميم ورش عمل ودورات بالمدارس مما نتج عنه عدم ملائمة محتويات البرامج التدريبية لاحتياجاتهم التدريبية . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٦٦,٣٧ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم .**

جاء في **الترتيب السابع دعم وتنمية القدرات الإبداعية لدي أخصائي الإعلام من خلال الندوات والدورات**، بوزن نسبي ٢٧٨ وبنسبة ٤٦,٣٢%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعارضين لهذا الأداء فوصلت إلي ٦١% بواقع ١٢٢ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٣٩% بواقع ٧٨ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة علي سلام ١٩٩٦م**[٤١] حيث توصلت الدراسة إلي أن سياسة وفلسفة التدريب الحالية غير واضحة وليست محددة، فالدورات التدريبية ما هي إلا صورة مكررة لا تهتم بالقدرات الابداعية للمعلم .

وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ١١٤,٥٢ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم .**

جاء في **الترتيب الثامن توفير شبكات الإنترنت لتبادل الخبرات بين المدارس المماثلة**، بوزن نسبي ٢٧٦ وبنسبة ٤٦%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعارضين لهذا الأداء فوصلت إلي ٦٢,٥٠% بواقع ١٢٥ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٣٧% بواقع ٧٤ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المؤيدين إلي٥٠.% بواقع ١ مبحوثاً، ويساعد ذلك علي الانعزالية والانطوائية وعدم الاستفادة من خبرات الآخرين وعقد لقاءات ومسابقات بين المدارس وتنمية روح التنافس بين الطلاب بعضها البعض . وتتفق هذه النتيجة مع أوصت إليه **دراسة ماهر محمد ٢٠١١**(٤٢) بضرورة إكساب المعلم مهارات التقنية الحديثة كأحد مصادر التعلم المهمة للمعلم . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ١١٦,٥٣ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم .**

جاء في **الترتيب التاسع والأخير توفير الدعم المالي لإقامة ورش العمل والندوات**، بوزن نسبي ٢٦٩ وبنسبة ٤٤,٨٣%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعارضين لهذا الأداء فوصلت إلي ٦٥,٥٠% بواقع ١٣١ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٣٤,٥٠% بواقع ٦٩ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **تقرير المجالس القومية المتخصصة ٢٠٠٠م**(٤٣) حيث توصلت الدراسة إلي أن معوقات الجودة مرتبطة بنقص الموارد المادية والتجهيز حيث تعاني الكثير من المدارس من نقص التجهيزات اللازمة للمدرسة من معامل وورش ووسائل تعليمية حديثة مثل الكمبيوتر والإنترنت . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ١٢٨,٨٣ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة وواقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم**.

التساؤل الثالث : ما معوقات تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي ؟

جدول رقم (٤) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات محور معوقات تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي (ن = ٢٠٠)

م	العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب	مربع كا
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	عدم ملائمة البرامج التي يتلقاها أخصائي الإعلام لتطوير أداؤه	٨١	٤٠,٥٠	٩٧	٤٨,٥٠	٢٢	١١,٠٠	٤٥٩	٧٦,٥٠	١	**٤٦,٨١
	ضعف دور الدعم الفني ووحدات التدريب	٦٧	٣٣,٥٠	١١٢	٥٦,٠٠	٢١	١٠,٥٠	٤٤٦	٧٤,٣٣	٢	**٦٢,١١
	نمطية الممارسة وعدم تشجيع الأخصائيين علي الابتكار في ضوء معايير الجودة	٣٠	١٥,٠٠	١٠٧	٥٣,٥٠	٦٣	٣١,٥٠	٣٦٧	٦١,١٧	٧	**٤٤,٧٧
	عدم الاستعانة بالخبراء الأكاديميين في مجال الإعلام	٧٤	٣٧,٠٠	٧٠	٣٥,٠٠	٥٦	٢٨,٠٠	٤١٨	٦٩,٦٧	٤	٢,٦٨
	التضارب بين الوقت المخصص للتدريب / وورش العمل ومواعيد الدراسة (العمل)	٣٩	١٩,٥٠	١٠٨	٥٤,٠٠	٥٣	٢٦,٥٠	٣٨٦	٦٤,٣٣	٦	**٣٩,٩١
	غياب دور الموجهين في تطوير الممارسة لأخصائي الإعلام بالمدارس	٢٨	١٤,٠٠	٨٩	٤٤,٥٠	٨٣	٤١,٥٠	٣٤٥	٥٧,٥٠	٩	**٣٣,٩١
	ضعف استطلاع أراء أخصائي الإعلام في تقويم البرامج المقدمة	٥٥	٢٧,٥٠	١٢٠	٦٠,٠٠	٢٥	١٢,٥٠	٤٣٠	٧١,٦٧	٣	**٧٠,٧٥
	برامج تطوير الأداء تركز علي الكم أكثر من نوعية المعارف والمهارات	٤٧	٢٣,٥٠	١٠٢	٥١,٠٠	٥١	٢٥,٥٠	٣٩٦	٦٦,٠٠	٥	**٢٨,٢١
	عدم استطلاع أراء المتدربين أو تقدير الاحتياجات التدريبية	٢٢	١١,٠٠	١١٢	٥٦,٠٠	٦٦	٣٣,٠٠	٣٥٦	٥٩,٣٣	٨	**٦٠,٧٦
	الدرجة الكلية للمحور							٣٦٠٣	٦٦,٧٢		
	حدود الثقة	اقل من ٦٠% لا تتحقق		من ٦٠% : أقل من ٧٤% تتحقق إلى حد ما				من ٧٤% فأكثر تتحقق			

(*) مربع كا دال عند مستوى (٠,٠٥)

(**) مربع كا دال عند مستوى (٠,٠١)

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلي معوقات تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي، حيث **جاء في الترتيب الأول عدم ملائمة البرامج التي يتلقاها أخصائي الإعلام لتطوير أداؤه**، بوزن نسبي ٤٥٩ وبنسبة ٧٦,٥٠%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا السبب فوصلت إلي ٤٨,٥٠% بواقع ٩٧ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٤٠,٥٠% بواقع ٨١ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي١١% بواقع ٢٢ مبحوثاً، وينتج عن ذلك عدم الالتزام بالحضور، وعدم الاهتمام بأخصائي الإعلام التربوي من قبل مديريات التربية والتعليم . وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة محمد الأصمعي ٢٠٠١م**(٤٤) حيث توصلت الدراسة إلي قصور برامج التدريب أثناء الخدمة والذي يرجع إلي عدم الإلمام الجيد لها، وعدم تحديد لخبرات المهنية المراد التدريب عليها، وغياب المتابعة . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٤٦,٨١ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعوقات برامج تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس .**

جاء في الترتيب الثاني ضعف دور الدعم الفني ووحدات التدريب، بوزن نسبي ٤٤٦ وبنسبة ٧٤,٣٣%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٦% بواقع ١١٢ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٣٣,٥٠% بواقع ٦٧ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي١٠,٥٠% بواقع ٢١ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة علي راشد ٢٠٠٣م**(٤٥) حيث توصلت الدراسة إلي أن تقويم المتدربين يتوقف علي مدي انتظامهم في نشاطات الدورة ومواظبتهم علي الحضور وتجميعهم للمحاضرات والتوجيهات والبيانات الاحصائية التي يعدها المشرفون علي تنفيذ البرنامج، وعلي مدي تجهيز قاعات المحاضرات والمادة العلمية الجيدة . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٦٢,١١ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعوقات برامج تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس .**

جاء في الترتيب الثالث ضعف استطلاع أراء أخصائي الإعلام في تقويم البرامج المقدمة، بوزن نسبي ٤٣٠ وبنسبة ٧١,٦٧%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا السبب فوصلت إلي ٦٠% بواقع ١٢٠ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٢٧,٥٠% بواقع ٥٥ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي١٢,٥٠%

بواقع ٢٥ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة جمال الخباز ٢٠٠٣م**[٤٦] حيث توصلت الدراسة إلي قلة دافعية المعلمين لحضور برامج التدريب أو الاستفادة من المعارف والمهارات المكتسبة أثناء الخدمة وذلك لغياب الوعي بأهمية التدريب أثناء الخدمة، وعدم الاهتمام باستطلاع آراء المتدربين حول البرامج المقدمة والمضمون المقدم وما يحتاجونه بعد ذلك من دورات وورش عمل، فأصبحت برامج التدريب بالنسبة لهم ما هي إلا انتظام روتيني لعدم للمساءلة أو توقيع الجزاء عليهم . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٧٠,٧٥ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعوقات برامج تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس .**

جاء في الترتيب الرابع عدم الاستعانة بالخبراء الأكاديميين في مجال الإعلام، بوزن نسبي ٤١٨ وبنسبة ٦٩,٦٧%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا السبب فوصلت إلي ٣٧% بواقع ٧٤ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٣٥% بواقع ٧٠ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ٢٨% بواقع ٥٦ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة أحمد إبراهيم، محمد سلامه وآخرون ٢٠١٢م**[٤٧] بضرورة تأسيس هيئة متخصصة وخبراء أكاديميين لاعتماد برامج التنمية المهنية، ووضع دليل بمعايير اعتماد برامج التنمية المهنية، وتحديد مراحل عملية اعتماد البرامج والمؤسسات التي تقدمها إضافة إلي توفير هيئة من المراجعين الأكفاء . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٢,٦٨ وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **عدم وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعوقات برامج تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس .**

جاء في الترتيب الخامس برامج تطوير الأداء تركز علي الكم أكثر من نوعية المعارف والمهارات، بوزن نسبي ٣٩٦ وبنسبة ٦٦%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥١% بواقع ١٠٢ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٢٣,٥٠% بواقع ٤٧ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي٢٥,٥٠% بواقع ٥١ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة أوبفير وبيدر ٢٠١٠م**[٤٨] حيث توصلت الدراسة إلي أن برامج التدريب المعلمين أثناء الخدمة لا زالت تعاني من القصور في تحقيق تنمية مهنية حقيقة تؤدي إلي تغير في الممارسات المهنية للمعلمين، وعدم وجود علاقة بين محتوي برامج تدريب المعلمين في الخدمة، وما يقومون به

فعلا إضافة لعجز المعلمين عن نقل المعارف النظرية للممارسة والتطبيق، والاعتماد علي الكم في الدورات اكثر من الكيف . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٢٨,٢١ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعوقات برامج تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس**

جاء في الترتيب السادس التضارب بين الوقت المخصص للتدريب / وورش العمل ومواعيد الدراسة (العمل)، بوزن نسبي ٣٨٦ وبنسبة ٦٤,٣٣%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٤% بواقع ١٠٨ مبحوثاً، ونسبة المعارضين ٢٦,٥٠% بواقع ٥٣ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المؤيدين إلي١٩,٥٠% بواقع ٣٩ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **جمال خباز ٢٠٠٣م**(٤٩) حيث توصلت الدراسة إلي أن جميع برامج التدريب يتم تنفيذها خلال فترة محددة بسبب تأخير اعتمادها من الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة هذا إلي جانب صعوبة تنفيذ البرامج خلال شهور يناير وابريل ومايو ويونيو بسبب إجراءات النقل للفصلين الأول والثاني والامتحانات العامة التي تتطلب تفرغ كامل لعمليات المراقبة والتصحيح . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٣٩,٩١ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعوقات برامج تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس .**

جاء في الترتيب السابع نمطية الممارسة وعدم تشجيع الأخصائيين علي الابتكار في ضوء معايير الجودة، بوزن نسبي ٣٦٧ وبنسبة ٦١,١٧%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٣,٥٠% بواقع ١٠٧ مبحوثاً، ونسبة المعارضين ٣١,٥٠% بواقع ٦٣ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المؤيدين إلي١٥% بواقع ٣٠ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة جمال الخباز ٢٠٠٣م**(٥٠) حيث توصلت الدراسة إلي قلة دافعية المعلمين لحضور برامج التدريب أو الاستفادة من المعارف والمهارات المكتسبة أثناء الخدمة وذلك للإحساس بأن التدريب لا يقابل حاجاتهم الفعلية نظراً لغياب استطلاع آرائهم حول ما تتضمنه برامج التدريب المقدمة لهم فالبرامج مركزية التخطيط، وعدم التشجيع علي إدارة الحوار والاعتماد علي التلقين فقط وحضور عدد ساعات معينة في الدورات . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول

السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٤٤,٧٧ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعوقات برامج تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس .**

جاء في الترتيب الثامن عدم استطلاع أراء المتدربين أو تقدير الاحتياجات التدريبية، بوزن نسبي ٣٥٦ وبنسبة ٥٩,٣٣%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٦% بواقع ١١٢ مبحوثاً، ونسبة المعارضين ٣٣% بواقع ٦٦ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المؤيدين إلي ١١% بواقع ٢٢ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة صلاح الحسيني ٢٠٠٨م**(٥١) حيث توصلت الدراسة إلي عدم تلبية البرامج التدريبية للاحتياجات التدريبية للمعلمين لعدم مشاركتهم في التخطيط لها وعدم وجود معايير واضحة يتم في ضوءها متابعة وقياس أثر هذه البرامج، وعدم الاهتمام باحتياجات المتدرب الفعلية . وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٦٠,٧٦ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعوقات برامج تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس .**

جاء في الترتيب التاسع والأخير غياب دور الموجهين في تطوير الممارسة لأخصائي الإعلام بالمدارس، بوزن نسبي ٣٤٥ وبنسبة ٥٧,٥٠%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا السبب فوصلت إلي ٤٤,٥٠% بواقع ٨٩ مبحوثاً، ونسبة المعارضين ٤١,٥٠% بواقع ٨٣ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المؤيدين إلي ١٤% بواقع ٢٨ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة زياد بركات ٢٠٠٥م**(٥٢) حيث توصلت الدراسة إلي ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين وطرق متعددة مثل تقارير الموجهين ومدراء المدارس، تحليل الدروس بعد تسجيلها المرئي أو الصوتي بما يسمح بتحديد جوانب الضعف والقوة في الأداء . وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٣٣,٩١ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعوقات برامج تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس.**

التساؤل الرابع : ما المتطلبات (التدريبية) لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً ؟

جدول رقم (٥) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات محور المتطلبات (التدريبية) لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً (ن = ٢٠٠)

م	العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	النسبة المئوية %	الترتيب	مربع كا
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تحديث عملية إعداد أخصائي الإعلام التربوي بما يواكب معايير الجودة والاعتماد	٥٥	٢٧,٥٠	١٠٧	٥٣,٥٠	٣٨	١٩,٠٠	٤١٧	٦٩,٥٠	٨	٣٨,٧٧**
٢	تنويع وتحديث أساليب التدريب من خلال تقدير الإمكانيات المتاحة للتدريب، واستثارة الجهات التدريبية لتفعيل دورها	٦٧	٣٣,٥٠	١١٣	٥٦,٥٠	٢٠	١٠,٠٠	٤٤٧	٧٤,٥٠	٧	٦٤,٨٧**
٣	التخطيط لتطوير الأداء في ضوء احتياجات المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) منها، وذلك من خلال تشكيل لجان متخصصة في وضع برامج التدريب تضم عضويتها خبراء في مجال الإعلام التربوي	١٠١	٥٠,٥٠	٩٠	٤٥,٠٠	٩	٤,٥٠	٤٩٢	٨٢,٠٠	٥	٧٥,٧٣**
٤	تشكيل وحدات التدريب علي أساس مهارات المدرب الفعال، والاستفادة من التطور التكنولوجي في التدريب	١٠٠	٥٠,٠٠	٩٦	٤٨,٠٠	٤	٢,٠٠	٤٩٦	٨٢,٦٧	٤	٨٨,٤٨**
٥	استخدام استبيانات لاستطلاع أراء المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) حول احتياجاتهم التدريبية	٨٦	٤٣,٠٠	١٠٦	٥٣,٠٠	٨	٤,٠٠	٤٧٨	٧٩,٦٧	٦	٨٠,٤٤**
٦	توفير الدعم المادي والمعنوي للمتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) الأكفاء	١٠٧	٥٣,٥٠	٨٨	٤٤,٠٠	٥	٢,٥٠	٥٠٢	٨٣,٦٧	١	٨٨,٢٧**
٧	مراجعة مستمرة ودورية للتجارب الدولية في تطوير أداء العاملين بالحقل التعليمي	١٠٢	٥١,٠٠	٩٧	٤٨,٥٠	١	٠,٥٠	٥٠١	٨٣,٥٠	٢	٩٧,٢١**
٨	نشر الوعي بضرورة وأهمية وطبيعة دور أخصائي الإعلام التربوي، ووضع نظام للتحفير	٩٩	٤٩,٥٠	١٠١	٥٠,٥٠	٠	٠,٠٠	٤٩٩	٨٣,١٧	٣	١٠٠,٠٣**
	الدرجة الكلية للمحور							٣٨٣٢	٧٩,٨٣		
	حدود الثقة	اقل من ٦٠% لا تتحقق		من ٦٠% : أقل من ٧٤% تتحقق إلى حد ما						من ٧٤% فأكثر تتحقق	

(*) مربع كا دال عند مستوى (٠,٠٥)

(**) مربع كا دال عند مستوى (٠,٠١)

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلي المتطلبات (التدريبية) لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً، حيث **جاء في الترتيب الأول توفير الدعم المادي والمعنوي للمتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) الأكفاء**، بوزن نسبي ٥٠٢ وبنسبة ٨٣,٦٧%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٣,٥٠% بواقع ١٠٧ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٤٤% بواقع ٨٨ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ٢,٥٠% بواقع ٥ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة الحربي ٢٠١١م**(٥٣) حيث توصلت الدراسة إلي غياب الحوافز المادية والمعنوية المشجعة علي مشاركة المعلمين في برامج التنمية المهنية . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٨٨,٢٧ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومتطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً** .

جاء في الترتيب الثاني مراجعة مستمرة ودورية للتجارب الدولية في تطوير أداء العاملين بالحقل التعليمي، بوزن نسبي ٥٠١ وبنسبة ٨٣,٥٠%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥١% بواقع ١٠٢ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٤٨,٥٠% بواقع ٩٧ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ٠,٥٠% بواقع ١ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة أحمد ربيع ٢٠٠٠م**(٥٤) حيث توصلت الدراسة إلي أن البرامج التدريبية أثناء الخدمة وإرسال البعثات الخارجية تعد من أكثر أساليب التنمية المهنية استخداما في جمهورية مصر العربية . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٩٧,٢١ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومتطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً** .

جاء في الترتيب الثالث نشر الوعي بضرورة وأهمية وطبيعة دور أخصائي الإعلام التربوي، ووضع نظام للتحفيز، بوزن نسبي ٤٩٩ وبنسبة ٨٣,١٧%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٠,٥٠% بواقع ١٠١ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٤٩,٥٠% بواقع ٩٩ مبحوثاً، من خلال الاهتمام بدورات تدريبية خاصة بتخصصه وليست دورات مضمونها عام بعيد عن تخصصه . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها

١٠٠,٠٣ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومتطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً** .

جاء في الترتيب الرابع تشكيل وحدات التدريب علي أساس مهارات المدرب الفعال، والاستفادة من التطور التكنولوجي في التدريب، بوزن نسبي ٤٩٦ وبنسبة ٨٢,٦٧ %، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٠% بواقع ١٠٠ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٤٨% بواقع ٩٦ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ٢% بواقع ٤ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة علي عبدالعظيم** [٥٥] حيث توصلت الدراسة إلي سياسة وفلسفة التدريب الحالية غير واضحة وليست محددة، فالدورات التدريبية ما هي إلا صورة مكررة لما سبق، وتعالج عموميات المهنة دون مراعاة للتنوع في فئات المعلمين، والمدربين بعيدين تماماً عن التخصص . وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٨٨,٤٨ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومتطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً** .

جاء في الترتيب الخامس التخطيط لتطوير الأداء في ضوء احتياجات المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) منها، وذلك من خلال تشكيل لجان متخصصة في وضع برامج التدريب تضم عضويتها خبراء في مجال الإعلام التربوي، بوزن نسبي ٤٩٢ وبنسبة ٨٢ %، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٠,٥٠% بواقع ١٠١ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٤٥% بواقع ٩٠ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ٤,٥٠% بواقع ٩ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة علي راشد ٢٠٠٣م**[٥٦] حيث توصلت الدراسة إلي غياب التخطيط المناسب لبرامج التدريب التي تنفذ بصورة عفوية عند ظهور الحاجة بدون تحديد وتصنيف لمستويات المتدربين واستعدادتهم وبدون الإلمام بأساليب التدريب المتعددة والتي يكتفي غالبا فيها بأسلوب المحاضرات الأكاديمية . وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٧٥,٧٣ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومتطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً** .

جـــاء فـــي الترتيـــب الســـادس اســـتخدام اســـتبيانات لاســـتطلاع أراء المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) حول احتياجاتهم التدريبية، بوزن نسبي ٤٧٨ وبنسبة ٧٩,٦٧ %، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٣% بواقع ١٠٦ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٤٨% بواقع ٩٦ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ٤ % بواقع ٨ مبحوثاً، ويعتبر ذلك من أهم مطالب الجودة واستكمالاً لخطة دورات جيدة من المفترض أن تكون معدة إعداداً جيداً . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٨٠,٤٤ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومتطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً** .

جاء في الترتيب السابع تنويع وتحديث أساليب التدريب من خلال تقدير الإمكانيات المتاحة للتدريب، واستثارة الجهات التدريبية لتفعيل دورها، بوزن نسبي ٤٧٧ وبنسبة ٧٤,٥٠ %، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٦,٥٠ % بواقع ١١٣ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٣٣,٥٠ % بواقع ٦٧ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ١٠% بواقع ٢٠ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة جمال الخباز ٢٠٠٣م**(٥٧) حيث توصلت الدراسة إلي قلة مسايرة برامج التدريب الحالية للأساليب المعاصرة للتدريب وقلة استخدامها للتقنيات المتقدمة مما جعل البعض منها يتسم بطابع تقليدي لا يساير الاتجاهات المعاصرة . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٦٤,٨٧ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومتطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً** .

جاء في الترتيب الثامن والأخير تحديث عملية إعداد أخصائي الإعلام التربوي بما يواكب معايير الجودة والاعتماد، بوزن نسبي ٤١٧ وبنسبة ٦٩,٥٠ %، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٣,٥٠ % بواقع ١٠٧ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٢٧,٥٠ % بواقع ٥٥ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ١٩% بواقع ٣٨ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة محمد الأمير ٢٠٠٢م**(٥٨) حيث توصلت الدراسة إلي ضرورة انخراط المعلمين لبرامج التدريب لتطوير مهاراتهم فإنه من باب أولي تطوير مهارات وكفاءات القائمين علي التدريب من خلال

الابتعاث في دورات خارجية، حضور المؤتمرات والندوات، وورش العمل، لإتاحة الفرصة لتزيدهم بالخبرات في مجال المستجدات التربوية وبما يتواكب التطورات الحديثة في جميع جوانب العملية التعليمية، كما يجب أن يتم اختيارهم علي درجة عالية من الكفاءات العلمية، والتربوية، والإدارية . وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٣٨,٧٧ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومتطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً** .

التساؤل الخامس : ما معايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً؟

جدول رقم (٦) الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات

محور معايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً (ن = ٢٠٠)

م	العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب	مربع كا
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تكامل عناصر البرامج المقدمة (الهدف – النشاط – المدرب – الوقت - ..)	١١٦	٥٨,٠٠	٨٤	٤٢,٠٠	٠	٠,٠٠	٥١٦	٨٦,٠٠	١	**١٠٧,٦٨
٢	تنويع وتحديث أساليب التدريب والتنمية المهنية بما يلاءم متطلبات التطوير	١٠٩	٥٤,٥٠	٩١	٤٥,٥٠	٠	٠,٠٠	٥٠٩	٨٤,٨٣	٣	**١٠٢,٤٣
٣	التخطيط لتطوير الأداء في ضوء احتياجات المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي)	١١١	٥٥,٥٠	٨٩	٤٤,٥٠	٠	٠,٠٠	٥١١	٨٥,١٧	٢	**١٠٣,٦٣
٤	استخدام استراتيجيات مستحدثة : التدريب عن بعد، والتدريب الإلكتروني ..... في الدورات التدريبية	٩٢	٤٦,٠٠	١٠٤	٥٢,٠٠	٤	٢,٠٠	٤٨٨	٨١,٣٣	٦	**٨٩,٤٤
٥	مراعاة آراء المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) في نوعية برامج تطوير الأداء	١٠١	٥٠,٥٠	٩٣	٤٦,٥٠	٦	٣,٠٠	٤٩٥	٨٢,٥٠	٥	**٨٣,٢٩
٦	تحفيز المستهدفين(أخصائيين الإعلام التربوي) نحو البرامج المقدمة	٨٧	٤٣,٥٠	٩١	٤٥,٥٠	٢٢	١١,٠٠	٤٦٥	٧٧,٥٠	٧	**٤٥,٠١
٧	توفير الدعم المادي والفني اللازمين للبرامج المقدمة لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي	١٠٨	٥٤,٠٠	٩٢	٤٦,٠٠	٠	٠,٠٠	٥٠٨	٨٤,٦٧	٤	**١٠١,٩٢
٨	تحديث الحقائب التدريبية (دليل المدرب – التقويم - ....)	٧٧	٣٨,٥٠	٩٦	٤٨,٠٠	٢٧	١٣,٥٠	٤٥٠	٧٥,٠٠	٨	**٣٨,١١
	الدرجة الكلية للمحور							٣٩٤٢	٨٢,١٣		
	حدود الثقة	اقل من ٦٠% لا تتحقق		من ٦٠% : أقل من ٧٤% تتحقق إلى حد ما				من ٧٤% فأكثر تتحقق			

(*) مربع كا دال عند مستوى (٠,٠٥)

(**) مربع كا دال عند مستوى (٠,٠١)

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلي معايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً، حيث **جاء في الترتيب الأول تكامل عناصر البرامج المقدمة (الهدف – النشاط – المدرب – الوقت - ...)**، بوزن نسبي ٥١٦ وبنسبة ٨٦%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٨% بواقع ١١٦ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٤٢% بواقع ٨٤ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **أحمد ربيع ٢٠٠٠م**[٥٩] حيث توصلت الدراسة إلي أن البرامج التدريبية تعاني من غياب فلسفة التدريب وضعف التنسيق بين الإدارة العامة للتدريب والجهات المنفذة وقلة الوقت المتاح للدورات التدريبية وضعف قدرة البرامج التدريبية علي تغيير اتجاهات المعلمين، وضعف موضوعية تقويم المتدربين. وبحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ١٠٧,٦٨ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً** .

جاء في الترتيب الثاني التخطيط لتطوير الأداء في ضوء احتياجات المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي)، بوزن نسبي ٥١١ وبنسبة ٨٥,١٧%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٥,٥٠% بواقع ١١١ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٤٤,٥٠% بواقع ٨٩ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة جمال الخباز ٢٠٠٣م**[٦٠] حيث توصلت الدراسة إلي أن التدريب لا يقابل حاجاتهم الفعلية نظراً لغياب استطلاع آرائهم حول ما تتضمنه برامج التدريب المقدمة لهم فالبرامج مركزية التخطيط . وبحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ١٠٣,٦٣ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً** .

جاء في الترتيب الثالث تنويع وتحديث أساليب التدريب والتنمية المهنية بما يلاءم متطلبات التطوير، بوزن نسبي ٥٠٩ وبنسبة ٨٤,٨٣%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٤,٥٠% بواقع ١٠٩ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٤٥,٥٠% بواقع ٩١ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة علي مدكور ٢٠٠٥م**[٦١] حيث توصلت الدراسة إلي أن الاتجاهات العالمية المعاصرة تتجه إلي زيادة الجزء

الذي تضطلع به كليات التربية تجاه خريجيها وأن لا يقتصر دورها علي الإعداد ما قبل الخدمة، بل يجب أن تساهم بشكل جوهري في مواصلة إعداد المعلمين، والتدريب المستمر لهم اثناء الخدمة متمثلة في توفير برامج تدريبية، وبعثات داخلية وتعليم عن بعد، يؤدي إلي تحول التدريب والتنمية المهنية إلي شكل من اشكال المتابعة والتعليم المستمر الذي يحقق المزيد من التعرف علي أوجه القصور في برامج الإعداد. وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ١٠٢,٤٣ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً** .

جاء في الترتيب الرابع توفير الدعم المادي والفني اللازمين للبرامج المقدمة لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي، بوزن نسبي ٥٠٨ وبنسبة ٨٤,٦٧%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٤% بواقع ١٠٨ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٤٦% بواقع ٩٢ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة محمد عبدالسلام ١٩٩٣م**(٦٢) حيث أوصت الدراسة بتدريب أخصائي الإعلام علي الأجهزة والمعدات المرتبطة بتكنولوجيا التعليم وإقامة الندوات والمؤتمرات التربوية . وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ١٠١,٩٢ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً** .

جاء في الترتيب الخامس مراعاة آراء المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) في نوعية برامج تطوير الأداء، بوزن نسبي ٤٩٥ وبنسبة ٨٢,٥٠%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا السبب فوصلت إلي ٥٠,٥٠% بواقع ١٠١ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٤٦,٥٠% بواقع ٩٣ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ٣% بواقع ٦ مبحوثاً، وذلك نظراً لغياب استطلاع آرائهم حول ما تتضمنه برامج التدريب المقدمة لهم فالبرامج مركزية التخطيط . وبحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٨٣,٢٩ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً**.

جاء في الترتيب السادس استخدام استراتيجيات مستحدثة : التدريب عن بعد، والتدريب الإلكتروني ..... في الدورات التدريبية، بوزن نسبي ٤٨٨ وبنسبة ٨١,٣٣%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا السبب فوصلت إلي ٤٦% بواقع ٩٢ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٥٢% بواقع ١٠٤ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ٢% بواقع ٤ مبحوثاً، ويتضح من ذلك ضعف الإمكانات والتجهيزات الداعمة للتدريب الإلكتروني في تنمية المعلم مهنياً . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٨٩,٤٤ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً** .

جاء في الترتيب السابع تحفيز المستهدفين(أخصائي الإعلام التربوي) نحو البرامج المقدمة، بوزن نسبي ٤٦٥ وبنسبة ٧٧,٥٠%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا السبب فوصلت إلي ٤٣,٥٠% بواقع ٨٧ مبحوثاً، ونسبة المحايدين ٤٥,٥٠% بواقع ٩١ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ١١% بواقع ٢٢ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **أحمد وحسين ٢٠١٢م**(٦٣) حيث توصلت الدراسة إلي أن قلة الحوافز من العوامل المهمة والمؤثرة في نجاح البرامج المقدمة . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٤٥,٠١ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً** .

جاء في الترتيب الثامن تحديث الحقائب التدريبية (دليل المدرب – التقويم - ....)، بوزن نسبي ٤٥٠ وبنسبة ٧٥%، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحايدين لهذا السبب فوصلت إلي ٤٨% بواقع ٩٦ مبحوثاً، ونسبة المؤيدين ٣٨,٥٠% بواقع ٧٧ مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي ١٣,٥٠% بواقع ٢٧ مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة محمد توني ٢٠٠٧م**(٦٤) حيث توصلت الدراسة إلي وجود معوقات تحول دون التخطيط الأمثل لتحقيق الأهداف المطلوبة وعدم إتباع سياسة موحدة وواضحة عادلة في دليل المدرب وتقويمه وتوزيع الحوافز والمكافآت . وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق للذكور والإناث (عينة الدراسة) وجد أنها ٣٨,١١ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أي أن مستوي المعنوية أصغر من

٠,٠٥، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين النوع (الذكور– الإناث) عينة الدراسة ومعايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً.**

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق الإحصائية بين عينة البحث من حيث النوع (ذكر، أنثى) فى محاور الاستبيان قيد البحث (ن = ٢٠٠)

المحاور	عينة الذكور (ن = ١٠٠)		عينة الإناث (ن = ١٠٠)		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
واقع أداء أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس	٣٥,١٢	٢,٦٩	٣٤,٢٣	٢,٦٠	*٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥ وفى اتجاه الذكور
واقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم	١٥,١٦	١,٤٣	١٦,٠٥	١,٦٠	**٤,١٥	دالة عند مستوى ٠,٠١ وفى اتجاه الإناث
معوقات تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي	١٧,٤٨	١,٨٧	١٨,٥٥	٢,٠٨	**٣,٨٢	دالة عند مستوى ٠,٠١ وفى اتجاه الإناث
المتطلبات (التدريبية) لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً	١٩,٣٠	١,٨٢	١٩,٠٢	١,٤٥	١,٢٠	غير دال
معايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً	١٩,٩٩	١,٥٩	١٩,٤٣	١,٤٨	*٢,٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥ وفى اتجاه الذكور

(*) دال عند مستوى (٠,٠٥)　　(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول رقم(٦) ما يلى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من حيث النوع (ذكر، أنثى) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في محاور الاستبيان قيد البحث "واقع أداء أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس، معايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً" وفى اتجاه عينة الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من حيث النوع (ذكر، أنثى) عند مستوى دلالة (٠,٠١) في محاور الاستبيان قيد البحث "واقع برامج تطوير أداء

أخصـائي الإعـلام التربـوي بمـديريات التربيـة والتعلـيم، معوقـات تطـوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي" وفى اتجاه عينة الإناث .

- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين عينة البحث من حيث النوع (ذكر، أنثى) عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) في محاور الاستبيان قيد البحث "المتطلبات (التدريبية) لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً".

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق الإحصائية بين عينة البحث من حيث الإقامة (ريف، حضر) فى محاور الاستبيان قيد البحث (ن = ٢٠٠)

المحاور	عينة الريف (ن = ١٠٠)		عينة الحضر (ن = ١٠٠)		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
واقع أداء أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس	٣٤,٤٠	٢,٤٤	٣٤,٩٥	٢,٨٧	١,٤٥	غير دال
واقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم	١٥,٥٦	١,٣٧	١٥,٦٥	١,٧٦	٠,٤٠	غير دال
معوقات تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي	١٧,٩١	٢,١٠	١٨,١٢	١,٩٨	٠,٧٣	غير دال
المتطلبات (التدريبية) لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً	١٩,١٣	١,٧٢	١٩,١٩	١,٥٨	٠,٢٦	غير دال
معايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً	١٩,٤٠	١,٥٨	٢٠,٠٢	١,٤٧	٢,٨٧**	دالة عند مستوى ٠,٠١ وفى اتجاه الإناث

(*) دال عند مستوى (٠,٠٥) (**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول رقم (٧) ما يلى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من حيث النوع (ذكر، أنثى) عند مستوى دلالة (٠,٠١) في محاور الاستبيان قيد البحث " معايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً " وفى اتجاه عينة الإناث .

- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين عينة البحث من حيث النوع (ذكر، أنثى) عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) في باقى محاور الاستبيان قيد البحث .

مناقشة نتائج الدراسة :

١) جاءت قيم كا^{2} دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع عبارات محور **واقع أداء أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس**، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور لصالح التكرارات الأكبر لجميع العبارات، وقد حصلت عبارات محور واقع أداء أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس على نسب مئوية تراوحت ما بين (٨٢,٠٠% : ٥٤,٨٣%) وبذلك فقد تحققت العبارات التالية درجة موافقة (تصميم خطة الأنشطة في ضوء احتياجات الطلاب، الإلمام بالمهارات الإدارية المختلفة، تنفيذ الخطة الدراسية بكفاءة، تحديد جوانب القوة والضعف في أداء الطلاب) بينما تحققت العبارات التالية موافقة إلي حد ما (تصميم خطة طويلة الأجل لأنشطة التعليم والتعلم المختلفة، إثارة اهتمامات الطلاب بالتعليم بجميع الوسائل الممكنة، تقديم تغذية راجعة للطلاب بناء علي نتائج التقويم المستمر، التمكن من المحتوي العلمي للتخصص، المشاركة في تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية بالمدرسة، المشاركة في حل المشكلات المجتمعية، تقديم الدعم اللازم للطلاب كلما تطلب الأمر، المشاركة في الدورات التدريبية المتعلقة بالتنمية المهنية، تقديم أفكار واقعية لتطوير المجتمع) وبينما لم تتحقق باقى العبارات، وكانت النسبة المئوية لمجموع عبارات المحور الأول (٦٧,٩٩%) أي أن المحور ككل تحقق إلى حد ما مما يشير إلى مدي حرص عينة الدراسة (أخصائي الإعلام) علي تطبيق مفاهيم الجودة في تخصصهم من خلال حرصهم علي تطبيق وتنفيذ الخطة بكفاءة، والاهتمام باحتياجات الطلاب الفعلية والإلمام بالجوانب الإدارية وعدم الاكتفاء بالناحية التعليمية فقط، كما سعو إلي تطبيق التكنولوجيا الحديثة (شبكة الانترنت) في مجال تخصصهم إلا أن عدم توفر الأجهزة والأدوات لم ينجحو بدرجة كبيرة . ويتضح من نتائج المحور الأول أداء أخصائي الإعلام داخل المدارس أن أخصائي الإعلام يستخدم كافة الامكانيات المتاحة له داخل المدرسة بالرغم من عدم توفر العديد من الامكانيات الأدوات التي تساعده علي النجاح.

٢) جاءت قيم كا^{2} دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع عبارات محور **واقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم**، وبذلك توجد

فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات المحور لصالح التكرارات الأكبر لجميع العبارات، وقد حصلت عبارات محور واقع برامج تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم على نسب مئوية تراوحت ما بين (٨٤,٦٧% : ٤٤,٨٣%) وبذلك فقد تحققت العبارات أرقام (ربط برامج تطوير الأداء بالترقية لدرجة أعلي، الاستعانة بأصحاب الخبرة والأكاديميين في مجال الإعلام) بينما تحققت العبارات أرقام (مشاركة أخصائي الإعلام في تحديد مدة برامج تطوير الأداء ومحتواه والوقت المناسب لتنفيذها) إلى حد ما بينما لم تتحقق باقى العبارات، وكانت النسبة المئوية لمجموع عبارات المحور (٥٧,٨٠%) أي أن المحور ككل لا يتحقق مما يشير إلى عدم تنمية أخصائي الإعلام مهنياً لعدم تطبيق مفاهيم الجودة بشكل صحيح . نتيجة لعدم توفير الدعم المالي لإقامة ورش العمل والندوات، وعدم توفير شبكات الإنترنت لتبادل الخبرات بين المدارس المماثلة، وعدم دعم وتنمية القدرات الإبداعية لدي أخصائي الإعلام من خلال الندوات والدورات، وعدم إتاحة الفرصة لأخصائي الإعلام بالمدارس في ورش العمل والدورات التدريبية . مما يساعد علي خلق بيئة بعيدة عن التقدم والابتكار والانجاز بالمدارس .

٣) جاءت قيم كا^{2} دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع عبارات محور **معوقات تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي**، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات المحور لصالح التكرارات الأكبر لجميع العبارات فيما عدا عدم الاستعانة بالخبراء الأكاديميين في مجال الإعلام فقد جاءت بعدم وجود فروق بين آراء عينة البحث، وقد حصلت عبارات محور معوقات تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي على نسب مئوية تراوحت ما بين (٧٦,٥٠% : ٥٧,٥٠%) وبذلك فقد تحققت عبارات عدم ملائمة البرامج التي يتلقاها أخصائي الإعلام لتطوير أداؤه، ضعف دور الدعم الفني ووحدات التدريب، بينما تحققت العبارات ضعف استطلاع أراء أخصائي الإعلام في تقويم البرامج المقدمة، عدم الاستعانة بالخبراء الأكاديميين في مجال الإعلام، برامج تطوير الأداء تركز علي الكم أكثر من نوعية المعارف والمهارات، نمطية الممارسة وعدم تشجيع الأخصائيين علي الابتكار في ضوء معايير الجودة، عدم استطلاع أراء المتدربين أو تقدير الاحتياجات التدريبية إلى حد ما بينما لم تتحقق باقى العبارات، وكانت النسبة المئوية لمجموع عبارات المحور (٦٦,٧٢%) أي أن المحور ككل يتحقق إلى حد ما مما يشير إلى عدم تطبيق مفاهيم الجودة

ومراعاة متطلبات واحتياجات أخصائي الإعلام من الاهتمام بالدورات التي يحتاجها، والاهتمام بالمضمون الكيفي الذي يهم أخصائي الإعلام كالإذاعة المدرسية أو إنشاء المجلات، أو الاهتمام بالطلاب الموهوبين داخل المدرسة واتضح من النتائج السابقة أن دوارات التنمية مضمونها عام وغير محدد للتخصصات داخل المدرسة وعدم الاهتمام بالتخصصات المهمة التي تنمي مواهب الطلاب داخل المدارس .

٤) جاءت قيم كا^{2} دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع عبارات محور **المتطلبات (التدريبية) لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً**، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات المحور لصالح التكرارات الأكبر لجميع العبارات، وقد حصلت عبارات محور المتطلبات (التدريبية) لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً على نسب مئوية تراوحت ما بين (٨٣,٦٧% : ٦٩,٥٠%) وبذلك فقد تحققت متطلب مراجعة مستمرة ودورية للتجارب الدولية في تطوير أداء العاملين بالحقل التعليمي، نشر الوعي بضرورة وأهمية وطبيعة دور أخصائي الإعلام التربوي، ووضع نظام للتحفيز، تشكيل وحدات التدريب علي أساس مهارات المدرب الفعال، والاستفادة من التطور التكنولوجي في التدريب، التخطيط لتطوير الأداء في ضوء احتياجات المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) منها، وذلك من خلال تشكيل لجان متخصصة في وضع برامج التدريب تضم عضويتها خبراء في مجال الإعلام التربوي، استخدام استبيانات لاستطلاع أراء المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) حول احتياجاتهم التدريبية، تنويع وتحديث أساليب التدريب من خلال تقدير الإمكانيات المتاحة للتدريب، واستثارة الجهات التدريبية لتفعيل دورها، بينما تحققت متطلب تحديث عملية إعداد أخصائي الإعلام التربوي بما يواكب معايير الجودة والاعتماد إلى حد ما، وكانت النسبة المئوية لمجموع عبارات المحور (٧٩,٨٣%) إي أن المحور ككل يتحقق مما يشير إلى أن عينة الدراسة (أخصائي الإعلام) علي وعي بما يقدم من دورات وورش عمل، وفعلاً في احتياج إلي دورات تدريبية في تخصصه ليواكب التطور في المجتمع وتمثل ذلك في احتياجه للمدربين اكفاء متخصصين، الاهتمام بالتجارب الدولية، توفير الامكانات، الاهتمام باحتياجاته الفعلية تنويع وتحديث اساليب التدريس ويعد ذلك من اهم متطلبات أخصائي الإعلام لمواكبة معايير الجودة والاعتماد .

٥) جاءت كا^{2} دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع عبارات محور **معايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً**، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات المحور لصالح التكرارات الأكبر لجميع العبارات، وقد حصلت عبارات محور معايير ضمان جودة واعتماد أخصائي الإعلام التربوي مهنياً على نسب مئوية تراوحت ما بين (٨٦,٠٠% : ٧٥,٠٠%) وبذلك فقد تحققت جميع العبارات، وكانت النسبة المئوية لمجموع عبارات المحور (٨٢,١٣%) إي أن المحور ككل يتحقق مما يشير إلى ضمان الجودة والاعتماد لأخصائي الإعلام لا يتحقق مهنياً إلا بتوفير جميع من معايير الجودة والاعتماد تحديث للحقائب التدريبية، استخدام استراتيجيات مستحدثة : التدريب عن بعد، والتدريب الإلكتروني ..... في الدورات التدريبية، تنويع وتحديث أساليب التدريب والتنمية المهنية بما يلاءم متطلبات التطوير، التخطيط لتطوير الأداء في ضوء احتياجات المتدربين، تكامل عناصر البرامج المقدمة (الهدف – النشاط – المدرب – الوقت) .

توصيات الدراسة :

١) الاستعانة بأصحاب الخبرة والأكاديميين في مجال الإعلام في الورش والاجتماعات والمؤتمرات والندوات للاستفادة من خبراتهم في التخصص .

٢) عدم ربط برامج تطوير الأداء بالترقية لدرجة أعلي والحث علي إقامة ورش لتنمية القدرات والابتكار والتطوير لقدرات عينة الدراية ومساعدته علي التعلم الذاتي والمستمر مدي الحياة .

٣) توفير الدعم المالي لإقامة ورش العمل والندوات من خلال تخصيص ميزانية خاصة لذلك كل عام دراسي من قبل مديريات التربية التعليم.

٤) إتاحة الفرصة لأخصائي الإعلام بالمدارس بعقد ورش عمل ودورات التدريبية للاستفادة من قدراته ومساعدته علي تنميتها وتحفيزه علي التطوير والتقدم وانعكاس ذلك علي الطلاب .

٥) ضرورة مشاركة أخصائي الإعلام في تحديد مدة برامج تطوير الأداء ومحتواه والوقت المناسب لتنفيذها حتى ينعكس ذلك علي مدي استجابته وتقبله للدورة والانجاز فيها .

٦) توفير شبكات الإنترنت لتبادل الخبرات بين المدارس المماثلة .

٧) المتابعة الجيدة للموجهين بمديريات التربية والتعليم والاهتمام باحتياجات اخصائي الإعلام الفعلية داخل المدارس وعدم الاقتصار علي متابعة دفتر تحضير الدروس وحضوره وغيابه بالمدرسة فقط .

٨) تنويع وتحديث أساليب التدريب من خلال تقدير الإمكانيات المتاحة للتدريب، واستثارة الجهات التدريبية لتفعيل دورها .

٩) تشكيل وحدات التدريب علي أساس مهارات المدرب الفعال المتخصص، والاستفادة من التطور التكنولوجي في التدريب.

١٠) استخدام استبيانات لاستطلاع أراء المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) حول احتياجاتهم التدريبية الفعلية .

١١) المراجعة المستمرة والدورية للتجارب الدولية في تطوير أداء أخصائي الإعلام بالحقل التعليمي .

١٢) نشر الوعي بضرورة وأهمية وطبيعة دور أخصائي الإعلام التربوي، ووضع نظام للتحفير .

تصور مقترح لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنياً وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد

- **هدف التصور:**

يستهدف هذا الجزء من الدراسة أن يضع أمام المخططين والمسئولين بمديريات التربية والتعليم تصوراً لتطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي في مجالات الأداء المختلفة وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وذلك في ضوء:

١. ما تم عرضه في إطار مرجعي عن معايير أداء أخصائي الإعلام التربوي محلياً وإقليمياً وعالمياً.

٢. نتائج الدراسات السابقة التي استعرضها البحث الحالي.

٣. نتائج الدراسة الميدانية .

مراحل التطوير: تسير مرحلة تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي على النحو الأتي:

١. مرحلة تحديد المهارات المطلوب توافرها لأخصائي الإعلام التربوي .

٢. مرحلة تخطيط الدورات التدريبية.

٣. مرحلة التنفيذ.

٤. مرحلة تقويم عملية التطوير.

٥. مرحلة التغذية الراجعة والمتابعة المستمرة.

المرحلة الأولى : تحديد مستوى المهارات المطلوب توافرها لدى أخصائي الإعلام التربوي.

حيث أوضحت الدراسة الميدانية مستوى المهارات المتوافرة لدى أخصائي الإعلام التربوي من خلال تحديد درجة ممارسة أخصائي الإعلام التربوي للمهارات المختلفة، وسوف يركز التصور على المهارات وترجمتها في صورة دورات تدريبية وورش عمل، وتتمثل في :

- التمكن من المحتوي العلمي للتخصص .
- تصميم خطة الأنشطة في ضوء احتياجات الطلاب.
- تصميم خطة طويلة الأجل لأنشطة التعليم والتعلم المختلفة .
- توظيف تكنولوجيا التعليم من خلال شبكة الإنترنت في خدمة العملية التعليمية .

- إثارة اهتمامات الطلاب بالتعليم بجميع الوسائل الممكنة .
- المشاركة في خطط التطوير المستمر داخل المدرسة .
- الإلمام بالمهارات الإدارية المختلفة .
- تحديد جوانب القوة والضعف في أداء الطلاب .
- المشاركة في الدورات التدريبية المتعلقة بالجودة والاعتماد .
- المشاركة في تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية بالمدرسة.

المرحلة الثانية : تخطيط الدورات التدريبية:

١. تحليل وتحديد الاحتياجات التدريبية:

وتعرف الاحتياجات التدريبية على أنها "مجموعة من التغيرات في المعارف والاتجاهات والمهارات التي يتم تغييرها في أداء المتدرب لتلبية متطلبات العمل الكفء والحاجة التدريبية : وهي الفجوة بين الأداء الفعلي والأداء المتوقع لأخصائي الإعلام التربوي، وتتمثل في :

- دعم وتوفير مديرية التربية والتعليم للدورات التدريبية المتنوعة لأخصائي الإعلام التربوي .
- إتاحة الفرصة لأخصائي الإعلام بالمدارس في ورش العمل والدورات التدريبية .
- توفير شبكات الإنترنت لتبادل الخبرات بين المدارس المماثلة أثناء الدورات .
- دعم وتنمية القدرات الإبداعية لدي أخصائي الإعلام من خلال الندوات والدورات .
- تشجع البرامج أخصائي الإعلام علي التعلم الذاتي والمستمر مدي الحياة .
- الاستعانة بأصحاب الخبرة والأكاديميين في مجال الإعلام التربوي في الدورات .
- مشاركة أخصائي الإعلام في تحديد مدة برامج تطوير الأداء ومحتواه والوقت المناسب لتنفيذها .

٢. صياغة أهداف الدورة التدريبية:

- تحديث عملية إعداد أخصائي الإعلام التربوي بما يواكب معايير الجودة والاعتماد .

- تنويع وتحديث أساليب التدريب من خلال تقدير الإمكانيات المتاحة للتدريب، واستثارة الجهات التدريبية لتفعيل دورها .
- التخطيط لتطوير الأداء في ضوء احتياجات المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) منها، وذلك من خلال تشكيل لجان متخصصة في وضع برامج التدريب تضم عضويتها خبراء في مجال الإعلام التربوي .
- تشكيل وحدات التدريب علي أساس مهارات المدرب الفعال، والاستفادة من التطور التكنولوجي في التدريب .
- استخدام استبيانات لاستطلاع أراء المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) حول احتياجاتهم التدريبية .
- توفير الدعم المادي والمعنوي للمتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) الأكفاء .
- نشر الوعي بضرورة وأهمية وطبيعة دور أخصائي الإعلام التربوي، ووضع نظام للتحفيز.
- المحتوى والمنهج التدريبي للدورة التدريبية: يراعى عند تحديد المنهج والمحتوى التدريبي للدورة أن يحقق الشروط التالية:
  - تكامل عناصر البرامج المقدمة (الهدف – النشاط – المدرب – الوقت -..).
  - تنويع وتحديث أساليب التدريب والتنمية المهنية بما يلاءم متطلبات التطوير.
  - التخطيط لتطوير الأداء في ضوء احتياجات المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) .
  - استخدام استراتيجيات مستحدثة : التدريب عن بعد، والتدريب الإلكتروني في الدورات التدريبية .
  - مراعاة آراء المتدربين(أخصائيين الإعلام التربوي) في نوعية برامج تطوير الأداء .
  - تحفيز المستهدفين (أخصائيين الإعلام التربوي) نحو البرامج المقدمة .
  - تحديث الحقائب التدريبية (دليل المدرب – التقويم - ....) .
- تحديد الإمكانيات البشرية والمادية:
  - اختيار المدربين.
  - تحديد زمن ومكان انعقاد الدورة.

- تحديد المستلزمات التدريبية (الحقائب التدريبية – أجهزة العرض) .
- اتخاذ الإجراءات الإدارية المناسبة.
- توفير الميزانيات المالية المناسبة.

المرحلة الثالثة :التنفيذ:

١. الإجراءات:

- إعداد الحقيبة التدريبية.
- تحديد المتدربين.
- تحديد المكان والزمان المناسبين للدورة.
- تجهيز المستلزمات التدريبية (أجهزة العرض، النماذج الالكترونية والورقية).
- تطبيق الحقيبة التدريبية.

٢. **أهم الوسائل والطرق التدريبية**: ويمكن أن تقدم الدورة التدريبية بأسلوب أو أكثر من الأساليب الآتية:

١) المحاضرة التدريبية: أسلوب نقل المعرفة بتكاليف قليلة وتسمح لأعداد كبيرة بالمشاركة ويتخللها ورش عمل.

٢) حلقات النقاش: يتم فيها تبادل الأفكار حول موضوع أو مشكلة في محاولة لحلها، ويعطي المتدرب فرصة للمشاركة وعرض أفكاره.

٣) لعب الأدوار: ويقوم بها شخص أو شخصين وباقي المشاركين يلاحظوا ما يجري.

٤) العصف الذهني: وهو أسلوب لتنمية التفكير الإبداعي لدى مجموعة مكونة من ١٠-١٥ شخص ويقوم المنسق بعرض المشكلة يليها طرح الأفكار.

٥) تدريب الحساسية: ويطبق على مجموعات من ١٠-١٥ يتم من خلالها إحداث تغيير طوعي عند المشاركين بواسطة تعديل قناعاتهم وبعض تصرفاتهم.

٦) الحقائب التدريبية: وهي طريقة حديثة نسبياً تتكون من ملف جامع للمادة العلمية وكل ما يتطلبه البرنامج ويحتوى على المقدمة والدليل للمتدربين

ودليل المدرب والأهداف والوحدات التدريبية ونظام الجلسات ونموذج التقويم وبعض الحالات الدراسية أو التمارين العملية والأفلام.

٧) الورش التدريبية: وتستخدم عندما يكون المشتركين يملكون خبرات جيدة في مجال الورشة وهنا يتم التعاون والتدريب الجماعي وتتطلب مهارة عالية من المدربين.

٨) التمارين العملية: وفيها يتم التعلم بالممارسة والتطبيق وعادةً يحدد الوقت القياسي لإتمام التمرين ويراعي عمل المشاركين بشكل منفرد.

٩) أسلوب المحاكاة والمباريات التدريبية: يستخدم لكسب مهارات في الغالب ويتم الجمع بين المحاكاة والمباريات ويمثل المتدربين شركات متنافسة بحيث أن قرارات الواحد تؤثر على الأخر ويتم فيها محاولة لتمثيل الواقع.

ويؤثر في اختيار أسلوب التدريب عدد من العوامل أهمها:

- العوامل الإنسانية: ويتحكم فيها إدارة التدريب والمدرب وطبيعة المتدربين وخلفياتهم العلمية.
- الأهداف التدريبية: من حيث كونها موجهة لكسب مهارة أو معرفة أو تعديل سلوك.
- العوامل المادية والتدريبية: التجهيزات والمعدات والتقنيات والقاعات والميزانيات وغيرها.

المرحلة الرابعة : التقويم:

ويقصد بالتقويم هنا: عملية التحقق بطريقة علمية وموضوعية من ملائمة الدورات والبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها ومدى ارتباطها بالأهداف، وقدرتها على التنمية الذاتية للمتدربين.

١. الجوانب الأساسية التي يجب تقويمها في الدورات التدريبية:

١. إستراتيجية تحديد الحاجات التدريبية لأخصائي الإعلام التربوي.

٢. إستراتيجية تحديد الأهداف التدريبية وصياغتها.

٣. كفاءة البرامج التدريبية في تحقيق الأهداف المحددة.

٤. درجة رضا المتدرب (أخصائي الإعلام التربوي) عن البرنامج.

٥. معدل التغيرات في سلوك المتدرب كنواتج تعلم واكتساب المهارة.

٦. الآثار الإيجابية على كيفية إنجاز الأعمال بدرجة كفاءة متميزة.

٧. درجة كفاءة الطرق والأساليب التدريبية المطبقة وتناسبها مع الموضوع التدريبي.

٨. كفاءة أساليب التقويم وتناسبها مع طبيعة المتدرب.

٢. أنواع التقويم:

١. التقويم أثناء التنفيذ:التقويم أثناء التنفيذ أو التقويم المباشر لتحديد أوجه القصور في وقت مبكر وتلافيها والتأكد من المشاركة وتفاعل المتدربين.

٢. التقويم بعد التنفيذ:ويهدف إلى التعرف على كيفية تنفيذ البرامج ويمكن التوجه للمشرفين للتأكد من حصول التغيير في معارف ومهارات المتدربين نتيجة البرامج.

٣. التقويم إلى المدى البعيد: ويستهدف دراسة نتائج التدريب وفق مؤشرات ومقاييس كمية ونوعية توضح حالات التفوق والتميز ومواقف الإبداع والتجديد وتراجع حالات الخلل والقصور.

٤. التقويم الاقتصادي: من خلال حساب التكلفة والعائد ونفقات التدريب وعوائده، ويتم حساب التكاليف المباشرة وغير المباشرة، وكذلك تكاليف الفرص الضائعة.

٥. التقويم التنظيمي: من خلال تقويم المدخلات والعمليات والمخرجات وبيئة التدريب:

- المدخلات: دراسة المتدربين.
- العمليات: دراسة سير عمليات التدريب من حيث التقدم والإخفاق.
- المخرجات: التغيير الحادث في المعارف والمهارات والسلوك لدى المتدربين.
- البيئة: دراسة مدى ملاءمة المباني والتجهيزات والأدوات والقاعات.

ج. أساليب وطرق تقويم نتائج التدريب:

١. **معرفة ردود فعل المتدربين:** ويتم ذلك بواسطة استبانه أثناء وبعد انتهاء البرنامج لمعرفة انطباعات وأراء المشاركين في البرنامج.

٢. **الاختبار النظرية:** تقيس مدى الاستيعاب والإلمام والتذكر للمعرفة وكيفية تطبيقها في حل المشكلات ويتم تقويم المتدربين على أساس الدرجات التي حصلوا عليها، والمعدل العام يعطي فكرة ومؤشر عن فاعلية البرنامج. وقد يعطي المشاركين امتحان قبلي وامتحان بعدي للوقوف على مدى التقدم.

٣. **التقويم الميداني للمتدربين:** يتم التقويم بعد انتهاء التدريب لمعرفة أثر التدريب وهي أكثر الطرق المستخدمة تعبيراً عن مدى فاعلية التدريب.

٤. **التقويم من خلال الأحداث الاستثنائية:** وهي الظواهر السلبية التي يراد معالجتها من خلال مشاركة المتدربين في البرامج التدريبية.

٥. **الملاحظة المباشرة:** ويتم ذلك عن طريق ملاحظة أخصائي الإعلام التربوي بعد عمليات التدريب.

٦. **التقويم التكاملي:**ويعني تكامل جميع الطرق في التقويم والتنسيق بينها وتوفر العدالة والموضوعية في وضع المعايير وفي جمع المعلومات وإصدار القرارات.

المرحلة الخامسة: التغذية الراجعة والمتابعة المستمرة :

ويقصد بالتغذية الراجعة: العملية التي يدرك المدرب من خلالها نتائج رسالته ومدى استجابة المتدربين له. وهي العملية التي يتلقاها المتدرب بعد الأداء بحيث تعرفه مدى إجادته للمهمة التي قام بها:

١. شروط التغذية الراجعة:

١. أن تتصف بالاستمرارية

٢. أن تتم في ضوء أهداف محددة وواضحة.

٣. تفسيرها يتطلب فهماً عميقاً، وتحليلاً علمياً دقيقاً.

٤. تشمل جميع عناصر العملية التدريبية.

- **أنواع التغذية الراجعة:**

١. التغذية الراجعة الفورية: وهي التي تتصل بالسلوك الملاحظ وتعقبه مباشرةً وتزود الطرف الأخر بالمعلومات أو التوجيهات والإرشادات اللازمة لتعزيز السلوك.

٢. التغذية الراجعة المؤجلة: وهي التي تعطى للمتدرب بعد مرور فترة من الزمن علي استكمال العمل، أو الأداء وقد تطول هذه الفترة أو تقصر حسب الظروف، ومقتضى الحال.

وتتم التغذية الراجعة من خلال تطبيق استبيانه التغذية الراجعة والتي تصمم وفقاً للهدف المنشود من الدورة. أو بعد ملاحظة سلوك المتدرب أثناء أداء المهمة.

المراجـــــــــع

١) محمد السيد حسونة وآخرون، **رؤي مستقبلية لتدريب المعلمين في ضوء المستويات القياسية العالمية**، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٥م، ص٤١٢.

٢) الهيئة القومية لضمان الجودة التعليم والاعتماد، **دليل تقويم واعتماد الجامعات**، ٢٠٠٨م .

٣) أحمد حافظ، التنمية المهنية المستدامة لأستاذ الجامعة في ضوء متغيرات العصر، **المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي (آفاق الإصلاح والتطوير)**، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس المنعقد في الفترة من ١٨-١٩/١٢/٢٠٠٤م .

4) uVorel , Minna ; Nummenmaa, Lauri: Experienced Emotions, Emotion Regulation and Student Activity in a Web- Based Learning Environment ", **European Journal of Psychology of Education** , V19,N4,2004, P423-436.

٥) أحمد محمد عبدالحليم، أخلاقيات مهنة التعليم(دراسة ميدانية)، **مجلة دراسات تربوية**، المجلد العاشر، الجزء ٨٠، ١٩٩٥م، ص ١١٨.

6) Coffy , M, Gibbs, Can Academic benefit from Training ? Some Preliminary evidence, **Teaching in Higher Education** , 2000 , 3 (5) .

7) Annette Wore and Rob Hassall, School Reflection in the school Improvement Process Reasearch in Education **,Manchester University Press** , Manchester , May, 2001,pp41-52.

8) Haakstad , Jon ;Accreditation the New Quality Assurance Formula ? Some Reflections as Norway is about to reform its Quality Assurance system **Quality in Higher Education** , Vol.7 , NO.1 , July , 2001 , p.p 77-82 .

9) Jeanette , Taylor , The Impact of performance Indicator on The work of University Academics : Evidence from Australian Universities , **Higher Education Quarterly** ,2001, 1(55) .

١٠) محمد توفيق وعبدالخالق يوسف سعد، **الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة**، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٢م .

١١) محمد إبراهيم عطوة مجاهد، الاعتماد المهني للمعلم مدخل لتحقيق الجودة في التعليم، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد ٤٨، يناير، ٢٠٠٢م .

12) Cheng, Quality Assurance in Education , Internal , Interface and Future, **Journal of Quality in Education** , Vol.11 , No. 4 , 2003 , p .202.

١٣) محمود عز الدين عبدالهادي، نماذج عالمية في الاعتماد وضمان الجودة للمؤسسات التعليمية (دراسة الحالة)، **المؤتمر السنوي الثاني عشر (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية ٢٤-٢٥ يناير ٢٠٠٥م)**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع

كلية التربية، بني سويف – جامعة القاهرة، دار الفكر العربي ن القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ص ١٤٦ – ١٨٩ .
١٤) محمد السيد زيدان، تطوير التعليم التكنولوجي بمصر في ضوء نظام الاعتماد وضمان الجودة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧م .
١٥) عثمان التركي، نموذج مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات في ضوء احتياجاتهم التدريبية بكلية المعلمين، القاهرة، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** العدد ١٥٣،٢٠٠٩م، ص ١٤- ٤٤.
١٦) السيد محمد محمد ناس، ثقافة الجودة والاعتماد في الفكر التربوي المعاصر وإمكانية الاستفادة منها في تطوير نظام الاعتماد التربوي في مصر، دراسات تربوية ونفسية، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، العدد ٦٩، أكتوبر ٢٠١٠م، ص ص ٨٣- ١٥٦.
١٧) محمد غنيم سويلم، الترخيص المهني للمعلم في مصر: رؤية مقترحة في ضوء بعض الخبرات العالمية، **مجلة التربية**، جامعة بنها، مجلد ١٤، العدد ٣٤،٢٠١١م .
١٨) أحمد إبراهيم، محمد سلامه وآخرون، معايير اعتماد برامج التنمية المهنية للمعلمين في مصر: رؤية نقدية ونظرة عصرية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، العدد ٩١، ٢٠١٢م .
١٩) عبدالتواب عبدالإله، أحمد حسين، وآخرون، التدريب الإلكتروني كمدخل للتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، **مجلة الثقافة والتنمية**، العدد ٧٠، ٢٠١٣م .
٢٠) القاضي، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم الأساسي في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة لمواجهة التغيرات المجتمعية المعاصرة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٣م .
٢١) أشرف السعيد، التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الثانوية في ضوء متطلبات معايير الاعتماد، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المملكة العربية السعودية، مجلد ٢٢، العدد٩٤، ٢٠١٥م .
٢٢) محمد فوزي إسماعيل، دور الإشراف التربوي في تحقيق معايير الجودة في التعليم الثانوي (دراسة تقويمية)، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٧م، ص ٤٣٨.
٢٣) موسي اللوزي، **التنمية الإدارية (المفاهيم والأسس والتطبيقات)**، القاهرة، دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م .
٢٤) أحمد علي كنعان، تطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة الشاملة، **المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر**، مج (١)، القاهرة، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م، ص ٢٣٦-٢٦٤.
٢٥) سونيا هانم علي، معايير الوعي التاريخي اللازمة لإعداد أخصائي الإعلام التربوي في ضوء الاعتماد الأكاديمي، **المؤتمر الدولي الأول العربي الرابع، بعنوان الاعتماد الاكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي** (الواقع والمأمول)، ٢٠٠٥م، ص ٦٥٨.

٢٦) **المعجم الوجيز**، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص١٢٤.
٢٧) أحمد محمد عبدالمطلب، بعض الأنماط الحديثة للتعليم الجامعي، ومدي تحقيق معايير ضمان الجودة فيها، **المؤتمر التربوي الخامس (جودة التعليم الجامعي)**، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين، ١١-١٣ إبريل ٢٠٠٥م، ص١٣٤ .
٢٨) نعمان الموسوي، تقرير عن سيرورة الاعتماد الاكاديمي في كلية التربية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة البحرين، العدد الرابع، الجزء الاول، ٢٠٠٣م، ص ص ٢٣٥-٢٤٩ .
٢٩) فؤاد أبو حطب، **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم التربوية والاجتماعية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١م .
٣٠) **المحكمون :**
- أ.د/ محمد عبدالرحمن . أستاذ اللغة العربية – كلية التربية – جامعة الأزهر.
- أ.د/ أحمد زارع . أستاذ الإعلام المساعد، كلية الإعلام، جامعة الازهر .
- أ.د/ وليد عبدالفتاح النجار . أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .
- د / سكره البريدي . مدرس الإعلام، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية .
- د/ محمد شوقي . مدرس تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية .
٣١) بالنور الدوكالي، إعداد المعلم وتدريبه، **المؤتمر التربوي (التعليم بين الطموحات والواقع)**، ليبيا، طرابلس، مارس،٢٠٠٥م، ص ١٦٨ .
٣٢) جمال محمود الخباز، الاتجاهات العالمية المعاصرة في التنمية المهنية للمعلمين في التعليم قبل الجامعي، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ٢٠٠٣م، ص٢ .
٣٣) بيومي ضحاوي، سلامه حسين، **التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٩م .
٣٤) غازي أحمد الشكر، التنمية المهنية لمعلم المرحلة الاعدادية، **المؤتمر التربوي الحادي والعشرون**، مملكة البحرين، ٢٠٠٧م، ص ٥٣٠.
٣٥) علي راشد، **خصائص المعلم المصري**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣م .
٣٦) السيد محمد ناس، ثقافة الجودة والاعتماد في التربوي المعاصر وإمكانية الاستفادة منها في تطوير نظام الاعتماد التربوي في مصر، دراسات تربوية ونفسية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد ٦٩، أكتوبر، ٢٠١٠م .
٣٧) زياد بركات، الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، جامعة القدس المفتوحة، العدد ٤٥، ٢٠٠٥م، ص١٧٨.
٣٨) هشام بركات حسين، برنامج مقترح لتدريب معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م .

٣٩) عـزة يـاقوت العـزب، تطـوير التنميـة المهنيـة لمعلـم الحلقـة الأولـي مـن مرحلـة التعلـيم الأساسـي فـي ضـوء الاتجاهـات العالميـة المعاصـرة، **رسـالة دكتـوراه غيـر منشـورة**، كليـة البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م .
٤٠) عيسـي حسـن الأنصـاري، تـدريب المعلمـين أثنـاء الخدمـة، **مجلـة البحـوث النفسـية والتربوية**، العدد ٣، ٢٠٠٤م .
٤١) علـي عبـدالعظيم سـلام، الحاجـات التدريبيـة (المهنيـة والأكاديميـة)، **مجلـة المسـتقبل التربية العربية**، المجلد ٢، العدد ١، ١٩٩٦م .
٤٢) مـاهر محمـد، الاعتمـاد المهنـي وعلاقتـه بالتنميـة المهنيـة المسـتدامة للمعلـم فـي عصـر التـدفق المعرفـي، **المجلـة العلميـة لكليـة التربيـة**، جامعـة أسـيوط، العـدد الثـاني، الجـزء الثاني، أكتوبر، ٢٠١١م.
٤٣) المجـالس القوميـة المتخصصـة، **تقريـر المجلـس القـومي للتعلـيم والبحـث العلمـي والتكنولوجيا**، تطوير الإدارة المدرسية، الدورة السابعة والعشرين، ٢٠٠٠م .
٤٤) محمد الأصمعي، أبعاد التنمية المهنية لمعلمي التعليم قبل الجامعي بين النظرية والممارسة، **مجلة البحث التربوي**، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المجلد الأول، العدد الأول، ٢٠٠١م .
٤٥) علي راشد، **خصائص المعلم المصري**، مرجع سابق، ٢٠٠٣م .
٤٦) جمال محمود الخباز، الاتجاهات العالمية المعاصرة في التنمية المهنية للمعلمين في التعليم قبل الجامعي، **مرجع سابق**، ٢٠٠٣م، ص٢ .
٤٧) **دراسة أحمد إبراهيم، محمد سلامه وآخرون، مرجع سابق، ٢٠١٢م** .
48) Opfer, V. & Pedder,D. Benefits, Status and Effectiveness of Continuous Professional Development For Teachers in England, **The Curriculum Journal** , V.21, 2010, pp 413-431 .
٤٩) جمال محمود الخباز، الاتجاهات العالمية المعاصرة في التنمية المهنية للمعلمين في التعليم قبل الجامعي، **مرجع سابق**، ٢٠٠٣م، ص٢ .
٥٠) جمال محمود الخباز، الاتجاهات العالمية المعاصرة في التنمية المهنية للمعلمين في التعليم قبل الجامعي، **مرجع سابق**، ٢٠٠٣م .، ص٢ .
٥١) صـلاح الـدين الحسيني، التنميـة المهنيـة لمعلمـي التعليم الثـانوي العـام، **مجلـة مستقبل التربيـة العربية**، مجلد ١٤، العدد ٥٠، ٢٠٠٨م، ص ص ٣٩٩- ٤٤٨.
٥٢) زياد بركات، الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس، **مرجع سابق**، ٢٠٠٥م .
٥٣) عبدالله الحربي، تصور مقترح لتحديث مرتكزات برامج تدريب معلمي التعليم العام في المملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية**، جمعة عين شمس، مجلد ٣٥، العدد ٢، ٢٠١١م .
٥٤) أحمد ربيع عبدالحميد، التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة، **مجلـة كليـة التربيـة**، جامعـة الأزهر، العدد ٨٨، ٢٠٠٠م .

٥٥) علي عبدالعظيم سلام، الحاجات التدريبية (المهنية والأكاديمية) لمعلمي اللغة العربية وأثر كل من المؤهل والخبرة والمرحلة التعليمية علي احتياجاتهم إليها، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد ٢، العدد ١، ١٩٩٦م، ص ص ٥٥- ٨٤ .
٥٦) علي راشد، **خصائص المعلم العصري وأدواره والأشراف عليه**، مرجع سابق، ٢٠٠٣م .
٥٧) جمال محمود الخباز، الاتجاهات العالمية المعاصرة في التنمية المهنية للمعلمين في التعليم قبل الجامعي، **مرجع سابق**، ٢٠٠٣م .، ص٢ .
٥٨) محمد الأمير، الدور المستقبلي لكلية التربية في تدريب معلمي التعليم الابتدائي والإعدادي في دولة قطر في ضوء المتغيرات الجديدة، **مجلة التربية**، قطر، العدد ١٤، ٢٠٠٢م .
٥٩) أحمد ربيع عبدالحميد، التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة، **مرجع سابق**، ٢٠٠٠م .
٦٠) جمال محمود الخباز، الاتجاهات العالمية المعاصرة في التنمية المهنية للمعلمين في التعليم قبل الجامعي، **مرجع سابق**، ٢٠٠٣م .، ص٢ .
٦١) علي أحمد مدكور، **معلم المستقبل نحو أداء أفضل**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م .
٦٢) محمد عبدالسلام حامد، النمو المهني لعضو هيئة التدريس بكليات التربية المصرية، **المؤتمر السنوي الأول لكليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير**، الجمعية المصرية للتربية لمقارنة والإدارة التعليمية، الجزء الثاني، ١٩٩٣م .
٦٣) عبدالتواب عبدالإله، أحمد حسين، وآخرون، التدريب الإلكتروني كمدخل للتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، **مرجع سابق**، ٢٠١٣م .
٦٤) أنور الوكيل، محمد توني، نموذج مقترح لإدارة النشاط الرياضي بجامعة المنيا في ضوء مقومات الجودة الشاملة، **مجلة علوم الرياضة**، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٧م .